

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية - خروبة -

قسم علوم الاعلام و الاتصال

تخصص اتصال و صحافة مكتوبة



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال

موسومة بـ

مقروئية الصحف الناطقة باللغة الفرنسية

دراسة ميدانية بجامعة مستغانم

إشراف

لعماري . ب

إعداد

العالية بوغاري

لجنة المناقشة:

- ا. بوعمامة العربي رئيسا و مناقشا

- ا. لعماري بوجمعة مشرفا و مقرا

السنة الجامعية: 2012 – 2013

دعاء

اللهم لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت

ولا باليأس إذا فشلت

بل ذكرني دائما أن الفشل

هو الذي يسوق إلى النجاح

يا رب - علمني أن التسامح هو اكبر مراتب القوة

وان حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف

يا رب - إذا جردتني من المال اترك لي الأمل

وإذا جردتني من النجاح اترك لي

قوة العناء حتى أتغلب على الفشل

وإذا جردتني من نعمة الصحة

اترك لي نعمة الإيمان

يا رب إذا أسأت إلى الناس أعطني شجاعة العفو

أميين

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والأرض مدير الخلق
أجمعين، احمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه
وأفضل الصلوات والتسليم على محمد عبده ورسوله أفضل المخلوقين
والمخصوص بجوامع الكلام وسماحة الدين.

فحمده على أن يبسر لنا إتمام هذا العمل وأن ينفع به من قرأه ونسأله
سبحانه أن يرزقنا الإخلاص في أعمالنا كلها انه ولي ذلك والقادر
عليه.

نتوجه بكلمة تقدير وشكر مفعمة بمعاني الاحترام والتقدير إلى الذي
كان له الفضل في توجيهنا لإتمام عملنا بنجاح وهو الأستاذ القدير
"لعماري بوجمعة".

كما نتقدم بكلمة الشكر الجزيل والامتنان إلى أعلى ما في الوجود
الوالدين الكريمين أطال الله عمرهما.

دون أن أنسى إدارة قسم علوم الإعلام والاتصال على المساعدة
والتسهيلات التي قدموها لنا ولا ننسى كذلك جميع أساتذة علوم الإعلام
والاتصال.

و أوجه شكري الخاص إلى عمال إذاعة مستغانم و خاصة الأستاذ
"مدني".

ومن دواعي الشكر كذلك أن اشكر كل من ساهم في انجاز هذه المذكرة
من قريب أو من بعيد لكل هؤلاء فائق الاحترام والتقدير.

الإهداء

اهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله .

كما اهديه إلى زوجي الفاضل وعائلته الكريمة سليمان .

إلى كل أخواتي خاصة :- نادية .

إلى كتاكيت العائلة: محمد، أنور، يوسف، بتول، نضال،

نجيب، إسلام، إيناس

إلى كل صديقاتي خاصة فتيحة بوغاري .

والى كل طلبة الصحافة المكتوبة دفعة 2013 م .

مقدمة

مازالت الصحافة المكتوبة تعتبر من أهم الوسائل الإعلامية رغم ظهور وسائل جد متطورة وسريعة في نقل الوقائع حتى أثناء حدوثها ولذلك سعت الصحف إلى المحافظة على مكانتها في ظل الزخم التكنولوجي عن طريق مواكبة تطور المجتمع المتواجدة فيه.

ومن بين المظاهر التي تحلت بها الصحف استخدام الألوان لجذب القراء وهذا من جهة الإخراج وكذا التنوع في الأساليب الكتابية مما أدى إلى ظهور أنواع جديدة من الكتابات الصحفية وتخصيص مساحات للقراء للتحقيق التواصل معهم مما أدى إلى ظهور نوع جديد من الصحافة وهو صحافة المواطن.

وقد استفادت الصحافة من دراسات الجمهور فسعت إلى تحقيق رغباته و ميولاته ومن بين النتائج المتوصل إليها أن جمهور الصحف غير متجانس فظهرت الصحافة المتخصصة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور.

أما عن الجزائر فمن المعروف على أن المجتمع متعدد اللغات ونسبة كبيرة منه تقرا بالعربية و الفرنسية لعدة أسباب نناقشها خلال المذكرة وبهذا ظهرت عدة صحف ناطقة باللغة الفرنسية سواء كانت لها نسخة بالعربية أو غير ذلك

وفي هذا المجال سنحاول التعرف على مدى مقروئية الصحف الناطقة باللغة الفرنسية باعتبارها اللغة الثانية بعد اللغة العربية في الجزائر وكذا لظهور صحف مفرنسة رغم تعريب جميع المجالات الأخرى خاصة منها النظام التربوي والذي ولد جيل معرب عكس ماخلفه الاستعمار الفرنسي ومحاولة التعرف على الدور الذي تقوم به إلى جانب الصحف الناطقة بالعربية .

وقد احتوت هذه الدراسة ثلاثة (03) أطر: إطار منهجي وإطار نظري و إطار تطبيقي.

ضم الإطار المنهجي للدراسة تحديد الإشكالية التي على أساسها أقيمت الدراسة ومنها انطلقت انشغالاتها ثم تساؤلات الدراسة وهي مجموعة أسئلة فرعية تدعم السؤال الرئيسي و تسهل الإجابة عنه أهمية الدراسة أسباب اختيار الموضوع أهداف الدراسة تحديد المفاهيم المفتاحية للبحث نوعية الدراسة تحديد منهج البحث الذي اعتمده تقنية البحث الاستمارة تحديد مجتمع البحث ثم العينة التي أجريت عليها الدراسة التطبيقية لأكون أكثر دقة و المعاينة وأخيرا مجالات الدراسة.

أما الإطار النظري فقد تضمن ثلاثة فصول تناول الفصل الأول اللغة والصحافة و عنون الفصل الثاني بالصحافة المكتوبة أما الفصل الثالث فقد تناول الصحافة الجزائرية وخصت مابين ثلاثة وأربع مباحث لمناقشة الفصول بالشرح والتفسير.

و أخيرا الدراسة الميدانية أو الجانب التطبيقي والذي احتوى على تطبيق الجداول ثم شرح وتفسير النتائج وأخيرا استنتاج عام والذي تمت فيه الإجابة عن الإشكالية العامة و التساؤلات الفرعية .

ملحق رقم (01) استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية-خروبة-

قسم علوم الإعلام و الاتصال

السنة الثانية ماستر

تخصص صحافة مكتوبة و اتصال

استمارة البحث

أنا طالبة الصحافة المكتوبة-ماستر 2- بصدد انجاز مذكرة تخرج بعنوان "مقروئية الصحف باللغة الفرنسية" لذا ارجوا من سيادتكم ملء هذه الاستمارة و أعدكم بإحاطتها بكامل السرية

ملاحظة : ضع علامة * أمام الإجابة المناسبة

وشكرا

تحت إشراف الاستاد :

لعماري. ب

من إعداد الطالبة:

بوغاري العالية

السنة الجامعية

2013-2012

البيانات الشخصية

- الجنس ذكر أنثى
- النظام الجامعي كلاسيكي LMD
- التخصص صحافة مكتوبة علاقات عامة وسائل الإعلام و المجتمع
- الصورة و المجتمع أخرى

المحور الأول

س1 هل أنت من قراء الصحف

- دائما أحيانا نادرا

س2 هل الجريدة متوفرة في الأكوام

- نعم لا

س3 متى تفتني الجريدة

- صباحا مساء

س4 ماهي أوقاتك المفضلة لقراءتها

- صباحا ظهرا مساء

س5 ماهي دوافع قراءتك الجريدة

- الاطلاع على الأخبار الجديدة التثقيف التزود بالمعلومات عادة فكرية

المحور الثاني

س 1مادا تقرا في الجريدة

- جميع الصفحات الأولى و الأخيرة الصفحات المتخصصة
- العناوين فقط

* اذا كانت متخصصة ماهي.....

س2 ماهي نوعية الأخبار التي تتابعها

- جميع الأخبار سياسية رياضية ثقافية و اجتماعية

أخرى تذكر.....

س3 هل تفضل أن تقرا جريدتك

- ورقيا الكترونيا

لمادا.....

س4 ماهي الجريدة المعربة التي تقرأها

الخبر الشروق النهار الهدف

أخرى تذكر.....

س 5 ماهي الجريدة المفرنسة التي تقرأها

ELWATAN LE SOIR D'ALGERIE QUOTIDIEN D'ORAN
REFLEXION LE BUTEUR

أخرى تذكر.....

المحور الثالث

س1 هل تستعمل اللغة الفرنسية في كلامك اليومي

دائما أحيانا نادرا

س2 كيف هو مستواك اللغة الفرنسية

جيد متوسط ضعيف

س4 هل أفادتك الصحف في تحسين مستواك اللغوي الفرنسي

إلى حد كبير إلى حد متوسط إلى حد ضعيف

س5 هل دعمت ثقافتك

نعم لا

س6 كيف ترى توجه الصحف المفرنسة

تدعم ثقافة العروبة و الإسلام تهاجم ضمنيا العروبة و الإسلام

تدعم الثقافة الفرونكفونية تدعو إلى الازدواجية اللغوية

س7 هل أثرت على توجهك الفكري

نعم لا

س8 ماهو تقييمك للصحف الناطقة بالفرنسية

.....

.....ولماذا.....

الفصل الاول :اللغة و الصحافة

تمهيد

المبحث الاول : مفهوم اللغة

المبحث الثاني : الوظائف و الخصائص

المبحث الثالث : تأثير الصحافة على اللغة

ملخص

تمهيد :

في الفصل الأول و الذي يعتبر كمدخل للدراسة النظرية سأتناول مفهوم اللغة باعتبارها عنصر أساسي في هذا الموضوع و في المبحث الثاني سأتناول وظائفها وخصائصها فيما نتحدث في المبحث الثالث عن تأثير الصحافة على اللغة

○ المبحث الأول : مفهوم اللغة

حاول عديد من العلماء و الباحثين تحديد المقصود بكلمة لغة *langue ou langage* ووضعوا عديد من التعريفات لهذه الكلمة يذكر بعضها الدكتور بركات عبد العزيز على النحو التالي .

- اللغة نسق من الرموز الصوتية التي شاعت و انتشرت بوسائل شتى ليتعامل بها الأفراد.

- اللغة مجموعة الإجراءات الفسيولوجية و السيكولوجية التي في حورة الإنسان لتمكنه من الكلام .

- اللغة هي وظيفة التعبير اللفظي عن الفكر سواء كان داخليا أم خارجيا.

- اللغة هي استعمال وظيفة التعبير اللفظي عن الفكر في حالة معينة فيقال: فلان يستعمل لغة غامضة و فلان يتكلم بلغة العقل

- اللغة كل نظام من العلامات الدالة يمكن أن يستخدم كوسيلة اتصال و هناك من يرى أن اللغة هي القدرة على اختراع العلامات الدالة و استعمالها قصدا أو عمدا (1).

واللغة أيضا هي نظام موضوع من العلامات بين رموز منطوقة في ثقافة معينة للتعبير عن معنى معين و هي مجموعة علامات ذات دلالة جمعية مشتركة النطق من كل أفراد المجتمع المتكلم بها ، أو ذات ثبات نسبي في كل موقف تظهر فيه ، و يكون لها نظام محدد تتألف بموجبه حسب أصول معينة ، وذلك لتركيب علاقات أكثر تعقيدا (2).

(1) شرف عبد العزيز: اللغة الإعلامية، دار الجيل، بيروت، ط1، 1991 ص 92.

(2) سامي الشريف، أيمن منصور ندا: اللغة الإعلامية المفاهيم، الأسس التطبيقات مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2004، ص ص 13، 14.

○ المبحث الثاني: الوظائف و الخصائص

▪ وظائف اللغة: حسب بوهرلر POHLER

1- الوظيفة التعبيرية .

2- الوظيفة الإعلامية .

3- الوظيفة الخطابية.

❖ حسب جاكسون JAKOBSON: وظائفها ستة (06)

1- الوظيفة التبليغية .

2- الوظيفة التعبيرية أو الانفعالية.

3- الوظيفة الإنشائية، صيغ الأمر و النهي.

4- وظيفة ما وراء اللغة .

5- وظيفة الاتصال.

6- الوظيفة الشعرية.

❖ حسب هاليداي HALLIDAY و ما ترجمه د جمعة يوسف

- 1- الوظيفة التنظيمية.
- 2- الوظيفة التفاعلية.
- 3- الوظيفة الشخصية .
- 4- الوظيفة الاستكشافية.
- 5- الوظيفة التخيلية.
- 6- الوظيفة الإخبارية (الإعلامية).
- 7- الوظيفة الرمزية(1).

(1) سامي الشريف، أيمن منصور ندا: اللغة الإعلامية: المفاهيم، الأسس، التطبيقات، المرجع نفسه ص19، ص22.

■ خصائص اللغة

تمتاز اللغة بخصائص متعددة منها

- إنها لغة إنسانية خاصة بالإنسان تعبر عن مطالبه و توصله بالآخرين.

- هي مكتبة يكتسبها الفرد من عائلته و مجتمعه.

- هي أصوات و الأصوات تنظم في وحدات تحمل كل منها معنى معيناً يصبح مدلولها و مفعوله الخاص بها، فكلما كان الملفوظ و واضحاً كان المعنى و المدلول واضحاً أيضاً.

- هي عرفية لان أفراد المجتمع تعاونوا و اتفقوا على الألفاظ و دلالاتها.

- هي متشابهة، إذ أن اللغات تتشابه في أنها تصدر من جهاز النطق الإنساني و تشترك مع بعضها البعض بالتركيب و التعقيد و النظام .

- هي متغيرة إذ تتغير بحسب الظروف و المستجدات التي تتعرض لها في المراحل المختلفة .

- إنها مرتبطة بالعرف اللغوي، فربط اللفظ المدلول أو المعنى عرف أولاً و يجب أن يدل على شيء مفهوم لدى الجماعة و قد يكون لفظ معان متعددة إذا اتفق المجتمع عليها.

- إن الإنسان يستخدم الجهاز الصوتي للحديث و الجهاز السمعي للاستماع إلى اللغة فالإنسان المنتفع باللغة يمتلك جهازين التكلم و الاستماع في آن واحد.

- اصطلاحية اللغة لغة الإنسان تعبر عن الأشياء المحسوسة و بإمكانها أيضا أن تعبر عن الأفكار الذهنية المجردة .

- الانتقال اللغوي، فاللغة البشرية المستخدمة في مجتمع معين يتوارثها الخلف عن السلف، و تنتقل من بيئة اجتماعية إلى بيئة اجتماعية أخرى.

- الازدواجية في التنظيم اللغوي، فالأصوات المنفردة لا معنى لها بحد ذاتها الا عندما تتركب بشكل معين فنتولد عنها كلمات يصبح لها معنى اصطلاحى، و إذا اتصلت مع غيرها يصبح بإمكانها تأدية وسائل مختلفة.

- باستطاعة اللغة الإنسانية أن تشير الى أشياء بعيدة عن المتكلم زمانا و مكانا.

- مقدرة اللغة الإنسانية على الخلق و الابتكار و الإبداع(1).

(1) مصطفى محمد الحسنواي: واقع لغة الإعلام المعاصر دار أسامة الأردن عمان ط1، 2011، ص ص 15، 16.

○ المبحث الثالث : تأثير الصحافة على اللغة

بالحقيقة إن الصحافة طوعت اللغة، و جعلتها مرنة لتفي بمتطلبات العصر، كما تستوعب التطورات المصاحبة للنهضة فنلاحظ شيوع الألفاظ الجديدة ، و مصطلحات حديثة ، و توسيع آفاق اللغة ، و تطورات أساليب اللغة في العلوم ، الفنون ، الاجتماع ، السياسة .

- لكن بقدر ما أثرت الصحافة في اللغة إيجابا ، كان لها تأثير سلبي ، فتسبب ضعف الكوادر و اتساع هذه الوسيلة و غياب العنصر المثقف المهني فيها ، أدى إلى ضعف لغوي أدائيا و إعلامي انعكس على الصحف نفسها ، و سياسيا و ديمقراطيا ، لكنه كل من يكتب بها كل من يكتب بها شيء ذلك فراح يكتب بأسلوب أدبي ، ذاتي بعيدة عن اللغة الإعلامية الجماهيرية الفصيحة المبسطة ، فقدت الصحيفة هذا المنبر .

فالإفراط في استخدام العامية ، وتهجين الفصحى جعلها ضعيفة في بلورة فصحي مشتركة ، فيظن معدو البرامج انه حينما يسهل اللغة الفصحى تصبح لهجة عامية دارجة كي يفهم الجمهور ، لكنه يحاول عبثا فتظل على الجمهور صعبة (1).

(1) مصطفى محمد الحسنوي : واقع لغة الإعلام المعاصر ، مرجع سابق ص70.

ملاحظة

■ إن اللغة الصحفية تأخذ الكثير من سماتها من طبيعة لسان قومها ذاته، وهكذا فإن الطريقة التي تتحدث بها من الأشياء تختلف من ثقافة إلى أخرى ، و على سبيل المثال ،فإن بعضهم في أمريكا اللاتينية ،يميلون فيما يبدو إلى اللغة المبالغ في زخرفتها في القصص الإخبارية ، و هم على استعداد لقراءة ما يكتبه الصحفي أو الكاتب لأسباب أسلوبية ،بل إن بعض الكتاب في أمريكا اللاتينية ،يشعرون بأن استخدام نفس الكلمة مرتين في حالة وجود مرادف لها يمثل جريمة ضد الأسلوب .

وتؤثر اللغة الإعلامية في تصورات الناس ،وفي استجلاء حقيقة الأحداث و الأشياء ،و في أغناء الرصيد المعرفي و اللغوي للجمهور و من اجل ذلك ،فإنه من سوء التدبير بما كان يترك لمن هب و دب أمر استخدام الأسلوب الصحفي أنى شاء (1)

● يتساءل الباحث الاجتماعي الجزائري عبد الله شريط قائلا : "نعم إن لغة الصحافة اليوم ربما حققت شوطا في هذا الغرض ،و إن بقي من بين فصحاءنا من يتعالى عن استعمال لغة الصحافة استكبارا أجوفا و لكن ألا يكون من العيب أن نترك أمرا خطيرا كهذا لا يبحثه علماء الاجتماع ،و لا علماء اللغة ،و لا علماء المجامع اللغوية ،و يبقى لمبادرات الصحفيين ،و هم على ما هم عليه من ضعف المستوى في المواد العلمية ،و في المادة اللغوية ،و في معرفة مشكلات المجتمع جميعا ، معرفة معمقة؟! .(2)

(1) مصطفى محمد الحسنوي ،واقع لغة الإعلام المعاصر ،مرجع سابق ،ص80

(2) شرف عبد العزيز:اللغة الإعلامية، مرجع سابق ص17

ملخص :

يمكن القول مما سبق أن اللغة بتعدد تعريفاتها تبقى العنصر الأساسي في العملية الاتصالية شرط أن تكون مفهومة لدى المستقبل وهي كذلك تلعب دورا كبيرا في الصحافة المكتوبة كونها السبيل الوحيد في إيصال الأخبار و المعلومات و الآراء و من الملاحظ أن الصحافة ساهمت في خلق لغتها الخاصة و أرسى لها قوانينها وقواعدها منطلقا من اللغة في حد ذاتها.

الفصل الثالث: الصحافة الجزائرية

تمهيد

المبحث الأول : الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال

المبحث الثاني : تأميم الصحافة الاستعمارية

المبحث الثالث : تعريب الصحف اليومية

المبحث الرابع : خصائص الصحافة الجزائرية

ملخص

تمهيد :

خصص الفصل الثالث للحديث عن الصحافة الجزائرية كون إن الصحف الناطقة باللغة الفرنسية في الجزائر هي محور اهتمامي في هذا البحث ويتحدث في الفصل الأول عن الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال وفي مبحثه الثاني نتكلم عن تأميم الصحافة الاستعمارية أما المبحث الرابع فيتحدث عن خصائص الصحافة الجزائرية عموما

المبحث الأول: الصحافة الجزائرية بعد الاستقلالإصدار صحف يومية بعد الاستقلال:

نظرا لغياب صحافة يومية جزائرية ووطنية قبل الاستقلال قرر القادة الجزائريون منذ بداية الاستقلال بإصدار أول جريدة وطنية جزائرية بعد الاستقلال يوم 19 سبتمبر 1962 عنوانها "الشعب" باللغة الفرنسية ثم تلتها أخرى باللغة العربية في 11 ديسمبر من نفس السنة ثم صدرت جريدة الجمهورية يوم 29 مارس 1963، وكان ذلك بمدينة وهران بمطبعة جريدة 'اوران روبيليكان'، وفي قسنطينة صدرت جريدة يومية باللغة الفرنسية بعنوان "النصر" تطبع بمقر جريدة 'لاديبيش دي قوسطونتين' التي توقفت عن الصدور في شهر سبتمبر 1963، وعرفت الجزائر أول مسائية يومية باللغة الفرنسية بعنوان "Alger de soir" وهي محاولة لمنافسة الجريدة الفرنسية "France soir" التي كان لها رواج كبير في الجزائر" (1)

(1)

○ المبحث الثاني : تأميم الصحافة الاستعمارية

كانت تصدر بالجزائر في بداية الاستقلال خمس جرائد يومية وتصدر عددا خاصا يوم الأحد يشبه المجالات الذي كان له رواج كبير بحيث يسحب منها ما يقارب 250.000 نسخة فيما لم يتجاوز سحب اليوميات الوطنية 60.000 نسخة، وهكذا ظهرت الصحافة الفرنسية كأكبر منافس للصحف الوطنية اليومية التي كانت تشكو من قلة القراء ومن ضعف المحتوى، ولمساعدة الجرائد الوطنية، اجتمع المكتب السياسي لجهة التحرير الوطني يوم 18 ديسمبر 1963، الذي قرر تأميم اليوميات الثلاث وهي: " la dépêche d'algerie " ويمتلكها كل من 'borjo' و 'skyarvino' و " la constantine " و " dépêche de Oran " و " l'écho d'Oran " يديرها ' Pier levens

وكان الهدف من هذا التأميم حماية الصحافة الوطنية من المنافسة الكبيرة لهذه الصحف ذات الإمكانيات البشرية والمالية والتقنية والحرفية العالية وأيضا لرغبة النظام آنذاك أحكام قبضته على الصحافة المكتوبة ووسائل الإعلام بشكل عام(1)

(1) محمد حمدان: الموسوعة الصحفية العربية (ج4) ، نشر المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم تونس ط2005

○ المبحث الثالث : تعريب الصحف اليومية

من سنة 1965 إلى سنة 1988 كانت جريدتان تصدر باللغة العربية وهما : " المجاهد " و " الشعب " وباقي الصحف كانت تصدر باللغة الفرنسية وعندما طرحت قضية التعريب كقضية سياسية وطنية اتخذت وزارة الإعلام (وزارة الأخبار سابقا) قرارا بتعريب شريط الإنباء في التلفزة الجزائرية سنة 1970 وتم تعريب جريدة النصر في جويلية 1971 ثم جريدة الجمهورية في جانفي 1977 (1).

(1) محمد حمدان، المرجع نفسه، ص91

○ المبحث الرابع : خصائص الصحافة المكتوبة في الجزائر

● إن تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر خلال السنوات القليلة الماضية أدى إلى إكسابها جملة من الخصائص أهمها:

- الارتباط الوثيق للصحافة المطبوعة في الجزائر بطبيعة النظام السياسي السائد، مما يؤكد مقولة تبعية النظام الإعلامي للنظام السياسي.

- التطور الكمي و النوعي للصحافة المطبوعة.

- امتلاكها الحرية إعلامية فريدة.

- بروز صحف غير علمانية كالشروق اليومي، البلاد، اليوم.

- الصحافة الصادرة باللغة الفرنسية يتمركز توزيعها في المدن الكبرى والحضارية بسبب اهتمامها باللغة.

- غلبت الصفة الدعائية في الصحافة الجزائرية، وخلق التقارير الإخبارية بالتعليق.

- تعدد مصادرها.

- تغطيتها لكل أخبار العالم(1)

(1) نور باهي: اكااديمية المراسل الصحفي، دار الهدى، الجزائر 2006، ص144.

ملخص

خصص هذا الفصل للحديث عن الصحافة الجزائرية انطلاقاً من الاستقلال وما هي الصحف التي ظهرت في تلك الفترة كما تحدثت عن سياسة التعريب التي اتخذتها الجزائر لأصل في الأخير الخصائص العامة التي تميز الصحافة الجزائرية

الفصل الثاني: الصحافة المكتوبة

تمهيد

المبحث الأول : مفهوم الصحافة المكتوبة

المبحث الثاني : وظائف الصحافة المكتوبة

المبحث الثالث : الخصائص و الأهمية

ملخص

تمهيد :

يتحدث هذا الفصل في مبحثه الأول عن مفهوم الصحافة المكتوبة وفي المبحث الثاني عن وظائفها أما المبحث الثالث فيتناول خصائصها و أهميتها

المبحث الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة

لا يوجد تعريف موحد للصحافة و هذا راجع لتعدد المداخل و وجهات النظر فهناك من يعرفها من الناحية اللغوية أو من الناحية القانونية أو الإيديولوجية أو الفلسفة السياسية أو المدخل التكنولوجي (1).

1- المدخل اللغوي:

في قاموس اكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى presse و هي شيء مرتبط بالطبع و الطباعة و نشر الإخبار و المعلومات و هي تعني أيضا journal ويقصد بها الصحيفة journalisme بمعنى الصحافة و journaliste بمعنى الصحفي فكلمة الصحافة تشمل أذى الصحيفة و الصفحة في الوقت نفسه(2)

و في قاموس المحيط للفيروز بادي يقصد بالصحيفة الكتاب و جمعها صحائف (3). أما المعنى المتعارف عليه اليوم للصحافة في العربية فيرجع الفضل فيه للشيخ نجيب حداد منشئ صحيفة لسان العرب في الإسكندرية و فقيد الشيخ ناصف اليازجي ،وهو أول من استعمل لفظ الصحافة بمعنى صناعة الصحف و الكتابة فيها و منها اخدت كلمة صحافة (4)

(1) فاروق أبو زيد:مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، ط4 2007، ص ص38, 37.

(2) رولان كرويل:الصحافة المكتوبة و السمعية و البصرية،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر:1984،ص79.

(3) عواطف عبد الرحمن:دراسات في الصحافة العربية المعاصرة، دار الفارابي:بيروت، 1989 ص45.

(4) عبد المنعم سري الدين:تطور وسائل الاتصال و الراجعة الإعلامية القادمة،الإسكندرية الدار الجامعية،1997،ص23.

2- المدخل القانوني:

و يقصد بالتعريف القانوني للصحافة هو التعريف الذي تأخذ به قوانين المطبوعات و الذي على أساسه تعامل الصحافة من قبل الحكومات (1).

وفي قانون الإعلام الجزائري يعرف الصحف في مادته العاشرة كالتالي:
" تعد بمثابة نشره دورية كل الصحف و المجالات بكل أنواعها و التي تصدر على فترات منتظمة و تصنف النشرات الدورية إلى صفتين "
- صحف إخبارية عامة ونشرات دورية متخصصة(2)

(1) شدونان علي شيبية: مذكرة في تاريخ وسائل الإعلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2005 ص41.

(2) زهير احدادن: مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1993 ص29.

و في القانون العضوي الصادر ب 21 صفر عام 1433هـ الموافق ل 15 يناير 2012م
و في الباب الثاني "نشاط الإعلام عن طريق الصحافة المكتوبة " في فصله
الأول "إصدار النشرات الدورية" في مادته 6 تعتبر نشرات دورية، في مفهوم هذا القانون
العضوي، الصحف و المجلات بجميع أنواعها التي تصدر في فترات منتظمة.

وتصنف النشرات الدورية في صنفين:

- النشرات الدورية الإعلام العام

- النشرات الدورية المتخصصة.

وتتكفل المادتين 7 و 8 بتعريف كل من الصنفين(1)

3- المدخل الإيديولوجي:

يختلف تعريف الصحافة باختلاف الإيديولوجية التي يتبناها النظام الصحفي القائم في
المجتمع و هنا نجد تعريفين رئيسيين للصحافة يسودان واقعا المعاصر.

- الأول: المفهوم الليبرالي:

وهو يقوم على اعتبار الصحافة أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حقه في الممارسة
السياسية و المدنية.

- الثاني: المفهوم الاشتراكي:

يركز هذا المفهوم على الجانب الوظيفي للصحافة على أساس أنها تقوم تاريخيا بنشاط
اجتماعي يقوم على نشر المعلومات التي تهم القارئ و الرأي العام .

(1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: 15 يناير 2012، العدد رقم 02

(2) فاروق أبو زيد: مرجع سابق، صص 40، 41

4- المدخل التكنولوجي:

إن التكنولوجيا الصحافة هي جزء لا يتجزأ من تكنولوجيا الإعلام. و لقد ارتبط ظهور الصحف تاريخيا باختراع المطبعة ، و كانت الطباعة مرحلة متميزة في تاريخ التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام الذي سوف يدخل على مفهوم الصحافة تغييرا جذريا قد يفقده عناصره الأساسية كمطبوعة منتظمة الصدور(1).

على هذا الأساس يمكن القول أن الصحافة كلمة تستخدم للدلالة على 4معان :

✓ المعنى الأول: الصحافة بمعنى الحرفة و هنا لها جانبين

▪ الجانب الأول:متصل بالصناعة و الطباعة و التوزيع و الإعلان.

▪ الجانب الثاني:يتصل بمن يمارس مهنة الصحافة وهو ما يطلق عليه بالصحفي.

✓ المعنى الثاني:الصحافة بمعنى المادة التي تنشرها الصحيفة كالأخبار و الأحاديث و التحقيقات الصحيفة وغيرها من المقالات و المواد.

✓ المعنى الثالث:الصحافة بمعنى الشكل الذي تصدر به الصحف دوريات مطبوعة تصدر من عدة نصغ وتظهر بشكل منتظم وفي مواعيد ثابتة متقاربة أو متباعدة.

✓ المعنى الرابع:الصحافة بمعنى الوظيفة التي تؤيدها في المجتمع الحديث اي كونها رسالة تستهدف خدمة المجتمع و الإنسان الذي يعيش فيه(2)

(1) عبد المنعم سري الدين:مرجع سابق، ص25

(2) فاروق أبو زيد:مرجع سابق، ص ص 46، 48

○ المبحث الثاني : وظائف الصحافة المكتوبة

إن الصحافة المكتوبة عدة وظائف تؤيدها داخل المجتمع و قد تمت هذه الوظائف وزادت بتعدد المراحل التاريخية التي مر بها المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة ،حيث أن كل مرحلة تضيف وظائف جديدة للصحافة المكتوبة(1)

1- الأخبار و الإعلام:

ويقصد بها الصحافة تزويد القارئ بالأخبار الداخلية والخارجية التي تهمة ،أو تهمة بلاده بصفة عامة،ويتعين على الصحافة أن تقدم القدر الكافي من المعلومات حتى يستطيع الناس أن يكونوا رأيا عاما سليما في شؤونهم الداخلية والخارجية وبذلك يستطيعون تحقيق ديمقراطية سليمة ،ومن ثم يتعين عرض الأخبار بالطرق المبسطة ،وبالأشكال المسيرة ،حتى يسهل على القراء متابعتها والاهتمام بها ويتفق على أن نشر الأخبار لا بد أن يتصف بالموضوعية والدقة والأمانة.

2- الشرح و التفسير:

الصحافة الحديثة مسؤولة عن تقديم المعلومات إلى الجمهور بصورة مبسطة ومأخوذة للقارئ العادي ،ولما كان الأصل في تكون الرأي العام مرتبطا ارتباط وثيقا بها تقدمه الصحافة من معلومات وما تزود بها قراءها من بيانات و أخبار بالاستعانة بالصور ،والعناوين وشتى الفنون الطباعة والصحيفة.

3- التوجيه والإرشاد:

يحتاج الصحفي إلى أكثر من مهمة لنقل أفكاره وتفسيرها ولأنه ينقل الإيمان بهذه الأفكار وهذا الأخير لا ينقل بمجرد حرارة العاطفة،ولكنه يؤثر ويدوم إذا ما تعلق بحرارة الإيمان بهذه الأفكار ،وهذا الأخير لا ينقل بمجرد حرارة العاطفة ولكنه يؤثر ويدوم إذا ما تعلق بحرارة الفكر.

(1) فضيل دليو :تاريخ وسائل الاتصال ،دار الهدى ،الجزائر، 2009 ،ص ص 76،78

الإعلان والتسويق :

الإعلان نشاط إعلامي قديم قدم العصور ،لكنه لم يعرف إلا بعد اختراع الطباعة ونشأة الصحافة ،فالإعلان الصحفي يقوم على الكتابة الإعلامية التي تهدف إلى التأثير في نفس القارئ و على المحرر الإعلامي أن يكتشف الفكرة التي سوف يتحدث عنها الإعلان باحثا عن مزايا السلع ،وطرق أدائها لوظيفتها ،وأفضليتها على منافسيها و الأسلوب الإعلانى قد يكون منطقيا ،ولكن اغلب الإعلانات تركز على استغلال الدوافع النفسية ويستخدم الأسلوب العاطفي الوجداني (1).

5- التثقيف والتنشئة الاجتماعية:

يسعى الفن الصحفي لتكامل المجتمع بتنمية الاتفاق العام، ووحدة الفكر بين أفراده وجماعاته ،ويقوم بتثبيت القيم ،والمبادئ والاتجاهات والعمل على صيانتها والمحافظة عليها،ويدخل في ذلك توعية المواطنين بالسياسات والإجراءات و دعم القوى بالدفاع بإعلام المواطنين بالتهديدات الداخلية والخارجية على الأمن القومي ،ويوسع مجال الحديث و المشاركة والمناقشة بترويج اصطلاحات جديدة متعلقة بنواحي التكنولوجيا و الثقافة(2).

(1) فضيل دليو: المرجع نفسه، ص ص 31-32

(2) طلعت همام:مائة سؤال عن الصحافة، دار الفرقان للنشر عمان، 1988، ص ص 60، 63

المبحث الثالث :خصائص الصحافة المكتوبة:

- الصحف المطبوعة تتيح الفرصة للقارئ لكي يقرأ الرسالة أكثر من مرة.
- تسمح الصحف المطبوعة أكثر من أي وسيلة أخرى بتدويل الموضوع في أي طول بأي تعقيد تظهر الحاجة إليه.
- تشير التجارب إلى أن المواد المعقدة من الأفضل تقديمها مطبوعة من تقديمها شفهيًا، ومن الأفضل استخدام الصحف المطبوعة أكثر للوصول إلى الجماهير المتخصصة و الجماهير صغيرة الحجم.
- تعتبر الصحف المكتوبة أقل تكلفة مقارنة باستخدام وسائل الإعلام الأخرى في الوصول إلى تلك الجماهير.
- تسمح الصحف المكتوبة بحرية أكبر في التخيل وتوزيع الضلال والتفسيرات وما شابه ذلك فالقارئ لا يحس انه شخصيا جزءا من عملية الاتصال ،كما يحس مستمع الراديو أو المتفرج على الفيلم السينمائي لأنه لا يشعر بان الحديث موجه إليه شخصيا ،ولكنه في نفس الوقت جزء من العملية أو مشترك فيها أكثر لأنه مضطر إلى أن يساهم بشكل خلاق في نوع من أنواع الاتصال الشخصي(1).

(1) إبراهيم عبد الله المسلمي: نشأة وسائل الإعلام و تطورها ،دار الفكر العربي للنشر2005، ط2، القاهرة، ص

■ أهمية الصحافة المكتوبة :

إن الصحف والمجلات قد أصبحت اليوم من حيث نسبة مقروئيتها وتوجيهها للرأي العام من أهم وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها في المجتمعات الحديثة، فهي تعتبر بحق من مقومات الحياة الفكرية والسياسية المعاصرة، والصحافة كوسيلة اتصال تقرا لعدة أغراض منها(1)

- الاطلاع على ما فيها من أخبار بدافع الرغبة في الوقوف على أحوال محيطها الاجتماعي، الثقافي، الاقتصادي والسياسي.
- معرفة القضايا التي يتحدث عنها الرأي العام أولا بأول.
- تتيح الفرصة للقارئ أن يقرأ الرسالة أكثر من مرة وفي الوقت الذي يناسبه ويتفق مع ظروفه.
- يفضل استخدامها أكثر للوصول إلى الجماهير المتخصصة .
- التسلية والاستمتاع بما فيها من طرائف خيرية ونوادير أدبية وتسلية أما الحكومات والسلطة الرسمية في جميع بلدان العالم تستعملها كسلاح قوي للدفاع عن أفكارها السياسية خاصة، وخصوصيتها الثقافية ومن ثم تبقى الصحافة منبرا مهما للرأي العام ومن أقدم الوسائل على بلورته والتأثير فيه(2).

الصحافة إذن، تبقى جزءا هاما في الجهاز السياسي لكل دولة، وهي في الوقت نفسه أداة هامة في بناء المجتمعات إذا أحسن استعمالها.

كما أن لها أهمية في توجيه الرأي العام، وهيبته الخاصة في جميع المجتمعات تلك الهيبة التي عبر عنها قديما نابليون لقوله: "إني أخشي صرير الأقلام أكثر مما أخشى دوي المدافع". فماذا نقول نحن اليوم زيادة نفوذها إلى درجة أصبحت متسمة بالسلطة الرابعة كما أنها تمتاز بكثرة وسرعة الانتشار.

(1) زهير احدادن :مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص41

(2) فضيل دليو :تاريخ وسائل الاتصال ،مرجع سابق، ص76، ص78

ملخص

لا يمكننا المرور دون أن نعرج على الصحافة المكتوبة مفهومها و رأينا أن كل اتجاه يعرفها بحسب الوظيفة أو الدور الذي تؤديه فيه أو من حيث كونها وسيلة اتصال تقوم بعدة ادوار في المجتمع ثم تحدثت عن خصائص الصحافة المكتوبة في شكل مختصر وسلس لنكون أكثر وضوحا ثم تطرقت إلى الخصائص التي تمتاز بها الصحافة بشكل عام وكذا أهميتها في شكل مختصر .

الفهرس

	- دعاء
	- كلمة شكر
	- الإهداء
الصفحة	
	مقدمة
	I - الجانب المنهجي
09	1 - تحديد الإشكالية
10	2 - تساؤلات الدراسة
11	3 - أهمية الدراسة
12	4 - أسباب اختيار الموضوع
12	5 - أهداف الدراسة
13	6 - تحديد المفاهيم
16	7 - نوعية الدراسة
16	8 - تحديد منهج البحث
16	9 - تقنية البحث
16	تصميم الاستمارة
17	10 - تحديد مجتمع البحث
17	11 - العينة والمعاينة
18	12 - مجالات الدراسة
	II- الجانب النظري
	تمهيد
	الفصل الأول اللغة والصحافة
22	المبحث الأول : مفهوم اللغة
23	المبحث الثاني: الوظائف والخصائص
27	المبحث الثالث: تأثير الصحافة على اللغة
	ملاحظة
	الفصل الثاني: الصحافة المكتوبة
	تمهيد
32	المبحث الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة
36	المبحث الثاني: وظائف الصحافة المكتوبة
38	المبحث الثالث: الخصائص والأهمية
	ملخص
	الفصل الثالث: الصحافة الجزائرية

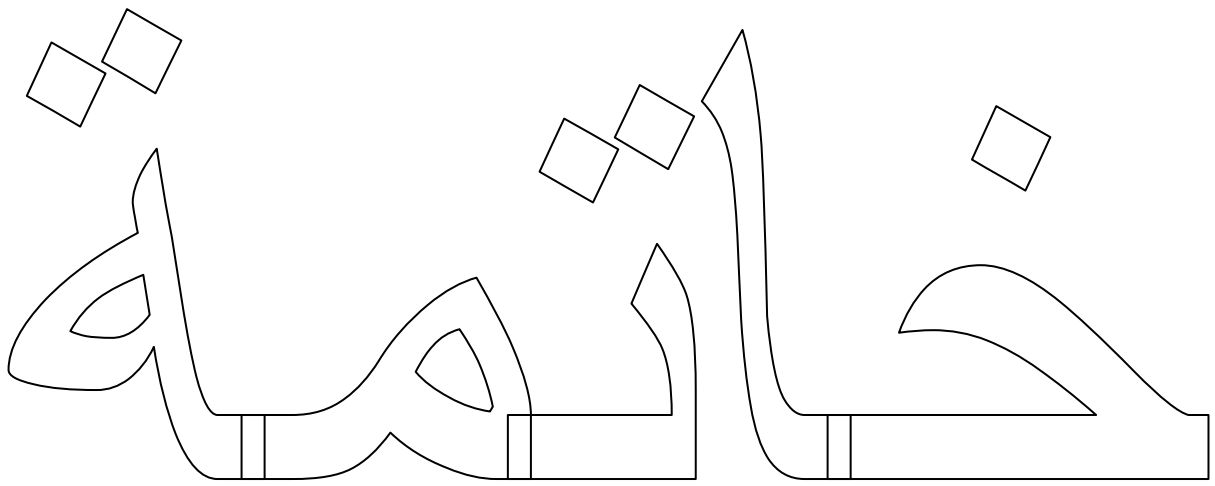
	تمهيد
43	المبحث الأول : الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال
44	المبحث الثاني : تأميم الصحافة الاستعمارية
45	المبحث الثالث : تعريب الصحف اليومية
46	المبحث الرابع : خصائص الصحافة الجزائرية
	ملخص

	الدراسة الميدانية
	تمهيد
51	1 - تنطيق الجداول
	تفسير النتائج
81	2 - استنتاج عام
	خاتمة
	- قائمة المصادر والمراجع.
	- الملاحق

النظري

الحائبي

الاراسه المداينه



قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

المنجي

الجانبي

مفرد

El Watan

LE QUOTIDIEN INTERNATIONAL - Dimanche 24 juillet 2010

N° 6008 - Algérie - Tunisie - Libye - Égypte - 10 DA - France - 10 CFA - 2,10 € - 0021 1111 0011 - <http://www.elwatan.com>

LA VILLE LIVRÉE À L'ANARCHIE

Tizi Ouzou étouffée



La ville des Coraïda subit une dégradation continue de son cadre urbain
L'insécurité de la ville a conduit un tiers des habitants à vivre dans des bidonvilles

Depuis le début de l'été, la ville de Tizi Ouzou connaît une dégradation continue de son cadre urbain. L'insécurité de la ville a conduit un tiers des habitants à vivre dans des bidonvilles. Les habitants de Tizi Ouzou souffrent de la dégradation continue de leur cadre de vie. Ils se plaignent de la pollution, de la dégradation des infrastructures et de la dégradation de la sécurité.

Les habitants de Tizi Ouzou souffrent de la dégradation continue de leur cadre de vie. Ils se plaignent de la pollution, de la dégradation des infrastructures et de la dégradation de la sécurité. Ils demandent une intervention plus rapide de la part des autorités locales.

FOOTBALL

Les clubs égyptiens réintègrent l'UNAF

PORT D'ALGER

LES DOCKERS MENACENT D'ALLER VERS LA GRÈVE



Les dockers et leur syndicat ont pu obtenir une date pour entamer leur débrayage.
Les travailleurs exigent une révision de leur grille des salaires ainsi qu'une baisse du volume horaire de travail.

OPÉRATION MILITAIRE EN MALI

LE RAID DE LA DISCORDE CONTRE AL QAÏDA AU MALI

Une opération militaire a été menée par la France et ses alliés en Mali. Les forces armées ont réussi à détruire plusieurs bases de Al-Qaïda au Mali. Les opérations militaires ont permis de libérer plusieurs zones de la région.

LES ÉVÉNEMENTS DE LA SEMAINE

- LES ÉVÉNEMENTS DE LA SEMAINE
- LES ÉVÉNEMENTS DE LA SEMAINE
- LES ÉVÉNEMENTS DE LA SEMAINE
- LES ÉVÉNEMENTS DE LA SEMAINE
- LES ÉVÉNEMENTS DE LA SEMAINE

À PARTIR DU 14 JUILLET 2010

RENAULT SYMBOL

À PARTIR DE **748 000 DA**

avec un crédit de **110 000 DA**

2 ANS DE GARANTIE

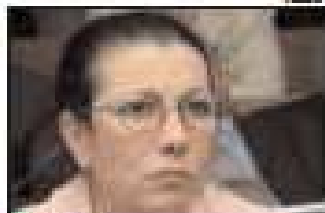
SAUS TOUT LE BÉNÉFICIAIRE RENOUVELE



CHILE
Il tente de s'immoler à l'intérieur de l'APC

Des centaines de personnes ont participé à la manifestation de dimanche 11 février, au centre de la capitale chilienne, Santiago. Les manifestants ont brûlé des pneus et des pneus de camion, ce qui a provoqué de graves dommages à l'infrastructure routière de la capitale, pour s'enrichir plus, dit-on, l'absence d'un logement décent. Le centre de l'APC a été incendié. Les manifestants ont brûlé des pneus de camion, ce qui a provoqué de graves dommages à l'infrastructure routière de la capitale, pour s'enrichir plus, dit-on, l'absence d'un logement décent. Le centre de l'APC a été incendié.

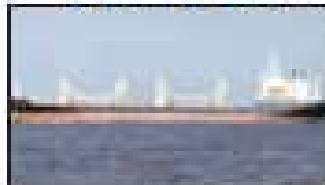
LOUIS-SH MARITIME :
«S'il doit y avoir révolution, c'est le PT qui la mènera»



SANTÉ
Les paramédicaux en grève à partir du 8 février



SELON LE DUB DE L'ONG
Un contact a été établi avec le navire *Brida*



COORDINATION NATIONALE POUR LE CHANGEMENT ET LA DÉMOCRATIE
La marche, le 12 février

Tunisie : après l'armée, l'UGTT soutient Ghannouchi

La Tunisie a cessé temporairement le travail ces dernières quarante-huit heures, à la suite de l'annonce, dans la soirée de lundi dernier, de la composition d'un nouveau gouvernement d'union nationale, profondément remanié par le Premier ministre, **Michaël Ghannouchi**.



**LES HOSPITALO-UNIVERSITAIRES
VEULENT RADICALISER LEUR MOUVEMENT..**

**Emeutes
du logement
à Laghouat**



Législatives

**OULD KABLIA NE CROIT
PAS À UNE VICTOIRE
DES ISLAMISTES**



بنك التنمية المحلية
BTL

BDL

FINANCE VOTRE LOGEMENT
à travers un
**CREDIT IMMEDIAT
A TAUX BOMBE par l'Etat**
TCL

Supplément **TIC**
Avec

LA COLLABORATION D'IC

- Le **SND** assure sa place dans la **DS**
- **Etihadia** mobilise : la guerre cachée des affaires concentrée en Algérie
- **Finer** **Beas**, **2181** **Selabine** **Canada**, veut employer **100** **ingénieurs** en Algérie
- Les **Universités** mobilisent les plus **experts** à l'échelle du Maghreb

**Abdelmalek Sellal dans la wilaya d'Illizi
Promesse pour la réduction du prix de l'eau**

ArcelorMittal accepte les garanties exigées par la BEA

11 janvier 1992, le jour où l'Algérie a basculé

MAKE IT HAPPEN

300 SAIL 4P 1.2Ess

300 SAIL 400 SAIRES TOIT EQUIPE

VOUS ETES DE PLUS EN PLUS NOMBREUX A LUI FAIRE CONFIANCE...

AU PRIX EXCEPTIONNEL DE 990 000 DA TTC

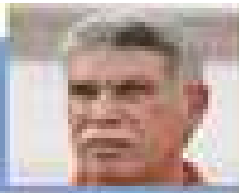
INFORMATION ET ASSISTANCE CHEVROLET : 021 98 00 61

www.diamal.net

3 ANS

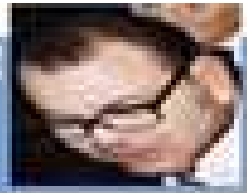
EN COURS DE TRAVAIL

Hassan Shohata à la barre technique ?



HEMERIC

Ce mini pansement que portait le Roi M6 sur son nez



Réflexion

Quantitative Measurement of Information

HEMERIC-AIN TEMOUCHEM

DETOURNEMENT DE 8 MILLIARDS DE CTS A LA S.P.M.C



DEUX ETUDIANTS MIS SOUS MANDAT DE DÉPÔT

ILS SONT EN ATTENTE DE LA DÉCISION DE LA COUR D'APPEL DE TUNIS

Où va le parti de feu Nahna ?



Le parti Nahna a-t-il une chance de se rétablir ? Les dirigeants du parti ont tenu une conférence de presse à Tunis pour annoncer que le parti ne se désolera pas de la décision de la Cour d'Appel de Tunis. Ils ont déclaré que le parti continuera de travailler pour le bien-être du peuple tunisien.

UNE FEMME MET FIN A SES JOURS PAR PENDAISON

PARAPLEGIQUE, IL SEJOURNE ACTUELLEMENT A L'HÔPITAL DE MOSTAGANEM

Abdelbaki, un élève interdit d'école depuis 3 ans



1- تحديد الإشكالية:

حمل القرن الخامس عشر اكبر حدث في تاريخ العلم و الكتابة إذ عرف الإنسان منذ هذه السنة الطباعة بالأحرف المتحركة بدل الكتابة العادية و بذلك انتقلت الثقافة من الكلمة المكتوبة إلى المطبوعة و مع ظهور وسائل الاتصال الجماهيري التي في مقدمتها الصحافة المكتوبة " منذ عرف الإنسان الكتابة " إلى الإذاعة سنة 1920 فاننتقلت الثقافة المطبوعة إلى ثقافة مسموعة ثم ظهر التلفزيون سنة 1926 فاننتقلت الثقافة من الكلمة المسموعة إلى السمعي البصري و أصبح الإنسان يقرأ و يسمع ويشاهد و رغم هذه الأبعاد الثلاثة التي يستهدفها هذا الأخير للوصول إلى اكبر عدد من الجماهير إلا إن الصحافة المكتوبة ،ظلت محافظة على مكانتها في ظل المنافسة الشديدة التي عرفتها على مر قرون إذ عرفت تطورات كثيرة و كبيرة .

- و في بحثي هذا سأحاول أن أناقش طريقة من الطرق التي لجأت إليها الصحافة عامة و الصحافة الجزائرية خاصة في سعيها للوصول إلى اكبر قدر من الجمهور و إيصال رسالتها بأي لغة فارتبطت محاور التفكير في البحث حول مفهومين أساسيين هما :الصحافة المكتوبة و اللغة .

- ومن المعروف أن المجتمع الجزائري متعدد اللغات إلا أن الصحف الغالبة التي ظهرت بعد الاستقلال كانت ناطقة بالفرنسية خاصة و لم تظهر الصحافة المعربة حتى مع التعددية السياسية في التسعينات و رغم ذلك بقيت الصحافة المفرنسة تغذي مخيال الجزائريين و تثير فضولهم و إقبالهم و نلمس ذلك خاصة عند موظفي الجيل الثالث أما فئة الشباب فهم يقبلون على الصحافة المعربة نظرا لمسيرتهم الدراسية أو مستواهم الثقافي لكن نلمس لديهم الرغبة في قراءة الصحافة باللغة الفرنسية لاسيما الطلبة الجامعيين ولذلك يمكن الانطلاق من الإشكالية التالية .

ما مدى إقبال الطلبة الجامعيين على الصحافة الناطقة بالفرنسية ؟

2- تساؤلات الدراسة:

- تنبثق عن الإشكالية الرئيسية للبحث عن التساؤلات التالية:

. ما هي أنواع الصحف التي يطالعها القارئ الجزائري؟

. ما هي اللغة التي يفضلها القارئ في مطالعة الصحف؟

. ما هي دوافع المطالعة باللغة الفرنسية؟

. كيف ساهم قانون الإعلام في إصدار و توزيع الصحف باللغة الأجنبية؟

. هل ساهمت الصحف المفرنسة في إثراء الرصيد اللغوي لدى الطلبة؟

3- أهمية الدراسة :

- يكتسي الموضوع أهمية بالغة من خلال تمتعه بالأبعاد التالية :

(1) البعد الاتصالي: إن الصحيفة وسيلة اتصالية تنقل من خلالها الأفكار و الإخبار و المعارف حيث يمثل الصحفي المرسل ، و محتواها هو الرسالة و الحامل الورقي هو الوسيلة والقارئ هو المستقبل ، ورجع الصدى هو الانطباع الذي تتركه الصحيفة بعد القراءة .

(2) البعد الثقافي: إن الثقافة انتقلت من الشفهي إلى المطبوع و الصحيفة كمظهر ثقافي تأثرت بهذا الانتقال خاصة مع ظهور الطباعة باعتبار اللغة عامل أساسي في وجودها.

(3) البعد المعرفي: معرفة أين يصل مستوى المقرئية باللغة الفرنسية بالنسبة للصحف في الجزائر خاصة عند الطلبة باعتبار هم نخبة المجتمع .

4- أسباب اختيار الموضوع :

- تعد أبحاث المقروئية من الأبحاث الحديثة و التي أصبحت معتمدة كثيرا في الدراسات اليوم و قد اخترت في هذا المشروع دراسة مدى مقروئية الصحف باللغة الفرنسية لعدة أسباب :

. الرغبة هي معرفة مستوى مقروئية الصحف باللغتين العربية و الفرنسية.

. محاولة دعم البحوث الإعلامية بمزيد من الدراسات الحديثة .

. الرغبة في معرفة جمهور الصحف الصادرة باللغة الفرنسية .

5- أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلى تصنيف مواقف المواطن الجزائري حول مقروئية الصحف باللغة الفرنسية

و أثرها على الثقافة و كذا استخلاص مكانة اللغة كعامل أساسي في تحديد نسبة المقروئية

6- تحديد المفاهيم:

1. المقروئية:

المقروء هو ما يقرأ من الكتب و الصحف و المجالات.

و المقروئية هي درجة أو نسبة إقبال الأشخاص على تلك المادة المقروءة بهدف الاطلاع على المعلومات و الأخبار ، و المقروئية قد تكون في جانب ايجابي بكثرة عدد الإقبال أو في جانب سلبي بنقص العدد.

2. الانقرائية :

لفظ الانقرائية هو المصدر الصناعي من كلمة مقروء و إذ بحثنا في كلمة مقروء سنجد أنها اسم المفعول المشتق من الفعل قرأ الثلاثي المبني للمجهول و اسم المفعول (اسم مشتق يدل على معنى مجرد غير دائم و على الذي يدل عليه هذا المعنى).

و على هذا الأساس فكلمة مقروء تدل لكونها اسم مفعول على المعنى المجرد للفعل أي معنى القراءة و ليس سيرها و قابليتها و طواعيتها و غير ذلك لذا غالباً حث يرفضه كمصطلح عربي مقابل للمصطلح readability أو lisibilité (1).

(1) محمود خليل: في التحرير الصحفي، دار العربي للنشر و التوزيع، د.ب، ط، 1997. ص73

3. مستويات المقروئية :

يصنف أداء الطلبة على أساس اختبار "كلوز" ثلاث مستويات حسب "هارسون" سنة 1984.

1. المستوى القرائي المستقبلي:

هو المستوى الذي يستطيع فيه القارئ قراءة النص و استيعابه دون مساعدة المعلم و يتحدد بحصول الطالب على علامة تتراوح بين 61% إلى 100%.

2. المستوى القرائي التعليمي:

يستطيع الطالب في هذا المستوى قراءة النص و استيعابه بمساعدة المعلم يتحدد بحصول الطالب على علامة تتراوح بين 41% إلى غاية 61%.

3. المستوى القرائي الإحباطي:

هو المستوى الذي يعجز فيه القارئ أو الطالب عن قراءة النص و استيعابه حتى بمساعدة المعلم و إشرافه و يتحدد بحصول الطالب على 41% كعلامة (1).

❖ المفهوم الإجرائي المقرونية:

هي درجة أو نسبة إقبال الطلبة - طلبة العلوم الاجتماعية - على مطالعة الصحف الجزائرية الصادرة باللغة الفرنسية.

(1) إبراهيم محمود خليل: انقراطية الخبر الصحفي اللغوي بالتطبيق على الخبر الصحفي في جرائد الأهرام و الإخبار و الجمهورية خلال عام 1987، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة كلية الإعلام 1989 ص 65

هي أداة التعبير و توصل الأفكار و الحقائق و المشاعر بواسطة الأصوات و الرموز و الإيماءات و الإشارات ،هذا التعريف هو السائد على اعتبار انه ضم الأصوات (المنطوقة) و الرموز (المكتوبة) لكن الأصل فإن اللغة هي جزء من اللسان(1) ،ورد هذا في القرآن الكريم لقوله تعالى "اختلاف ألسنتكم" القرآن الكريم سورة الروم الآية 21 .

التعريف الاصطلاحي:

اللغة نسق من الإشارات و الرموز ،يشكل هذا النسق أداة في المعرفة و في حفظ و استعادة مردودات الثقافة الروحية و الحياة الإنسانية و قد ظهرت اللغة في مجرى احتكاك البشر مما تطلب معه التنسيق بين أفعال الناس(2) ،و بواسطة اللغة و النطق تكمن البشر من أن يتبادلوا خبراتهم و مهارتهم و أفكارهم و انفعالاتهم،و أن ينظموا بالتالي نشاطهم المشترك و من تحولت اللغة تدريجيا إلى أن تصبح أهم أدوات التفاهم و الاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع المجالات و يتعذر نشاط الناس المعرفي و يصعب بدون اللغة ،وهي ترتبط بالتفكير ارتباطا وثيقا(3).

5- الصحف الناطقة باللغة الفرنسية :

هي الصحف التي تصدر باللغة الفرنسية في الجزائر سواء كانت لها نسخة باللغة العربية او غير ذلك.

-
- (1) عزي عبد الرحمان: اللغة و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2009.
 - (2) إبراهيم مصطفى إبراهيم.فلسفة اللغة: نشأتها و تطورها و ابرز إعلامها، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009، ص14
 - (3) مجموعة من الاساتذة : المعجم الفلسفي المختصر،تر:توفيق سلوم، موسكو،دار التقدم، 1998،ص396

7- نوعية الدراسة :

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية و الأبحاث الوصفية ضرورية من حيث كونها أبحاث يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة، أو الظواهر المبحوثة سواء كانت ذات صلة موقف معين أو بأوضاع مختلفة (1).

و الدراسة الوصفية لا تقف فقط عند جمع البيانات بل يتعدى هذا إلى تغييرها و تصنيفها إذ و بعد الحصول على النتائج الكمية التي سيوفرها المنهج الكمي سنقوم بتصنيف و تفسير المواقف المتحصل من اجل الوصول الى تعميمات حول مجتمع البحث .

8- تحديد منهج البحث:

رغبة مني في الحصول على معطيات كمية انتهجت المنهج الكمي الذي يسمح بقياس الظواهر عن طريق أساليب العد و الإحصاء للحصول على نتائج كمية و لذلك اعتمدت على تقنية الاستمارة.

9- تقنية البحث:

اعتمدت على تقنية الاستمارة وهي تقنية مباشرة للتقصي العلمي يسمح باستجواب المبحوثي بطريقة موجهة للقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية و إقامة مقارنات كمية (2).

❖ تصميم الاستمارة:

تتكون استمارة البحث من قسم مخصص للبيانات العامة و ثلاث (03) محاور مشكلة من أسئلة مفتوحة و مغلقة و قد تم تحكيمها عند مجموعة من الأساتذة (3).

(1) احمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003 ص50.

(2) موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر، بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصب لل نشر، الجزائر 2000، ص204 .

(3) انظر الملحق رقم(1): استمارة الدراسة ص 87.

10- تحديد مجتمع البحث:

يعرف موريس أنجرس مجتمع البحث على أنه مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث و الدراسة (1) ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم كلية العلوم الاجتماعية خروبة و المقياس المعتمد هنا في تحديد مجتمع البحث هو الدراسة بجامعة مستغانم .

11- العينة و المعاينة:-

تعرف العينة من أنها "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين" (2) و لاختيار جزء من مجتمع البحث انتهجنا "المعاينة غير الاحتمالية و التي يكون فيها احتمال اختيار عنصر من المجتمع البحث غير معروف(3).ومن المستحيل بالطبع الجزم ان كل طالب جامعي يقرأ الصحف باللغة الفرنسية.

و لأن مجتمع البحث واسع و من الصعب طبعا الوصول إلى كافة الطلبة لأن هذا الأمر يتطلب دراسة مسحية ،لجاناً إلى الفرز العشوائي (4) أي اختيار العناصر الأولى الحاضرة سواء في الأقسام أو المساحات .

(1) موريس أنجرس :منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ،تر،بوزيد صحراوي و آخرون مرجع سابق ص258 .

(2) موريس أنجرس :المرجع نفسه ص301.

(3) موريس أنجرس :المرجع نفسه ص301.

(4) موريس أنجرس :المرجع نفسه ص313.

12- مجالات الدراسة :-

1. المجال الجغرافي:

أجريت الدراسة بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية خروبة.

2. المجال الزمني:

انطلقت الدراسة الميدانية من يوم 2 أفريل إلى 2 ماي 2013 .

3. المجال البشري:

أجريت الدراسة على عينة مكونة من 120 طالب من طلبة كلية العلوم الاجتماعية تضم 45 ذكر و 75 أنثى (انظر الجدول الإحصائي رقم 1 ص 51) موزعين حسب مجموعة من التخصصات منهم 92 طالب يدرس في نظام LMD و 28 طالب يدرس في النظام الكلاسيكي (انظر الجدول الإحصائي رقم 2 ص 53).

الدراسة الميدانية :

تمهيد

1- تطبيق الجداول

- قراءة وتفسير النتائج
- الاشكال البيانية

2-استنتاج عام

تمهيد:

الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في إجراء البحوث الإعلامية فهي تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج وحقائق تفسر وتكشف وتجيب عن تساؤلات البحث. يعرض في هذا الجانب تحليل المحاور التي تناولتها الاستمارة والتعليق عليها وتفسيرها ,لنخلص في الأخير إلى استنتاج عام.

تنطبق الجداول:

1/ البيانات الشخصية

الجدول رقم (1): يبين توزيع وحدات العينة حسب الجنس

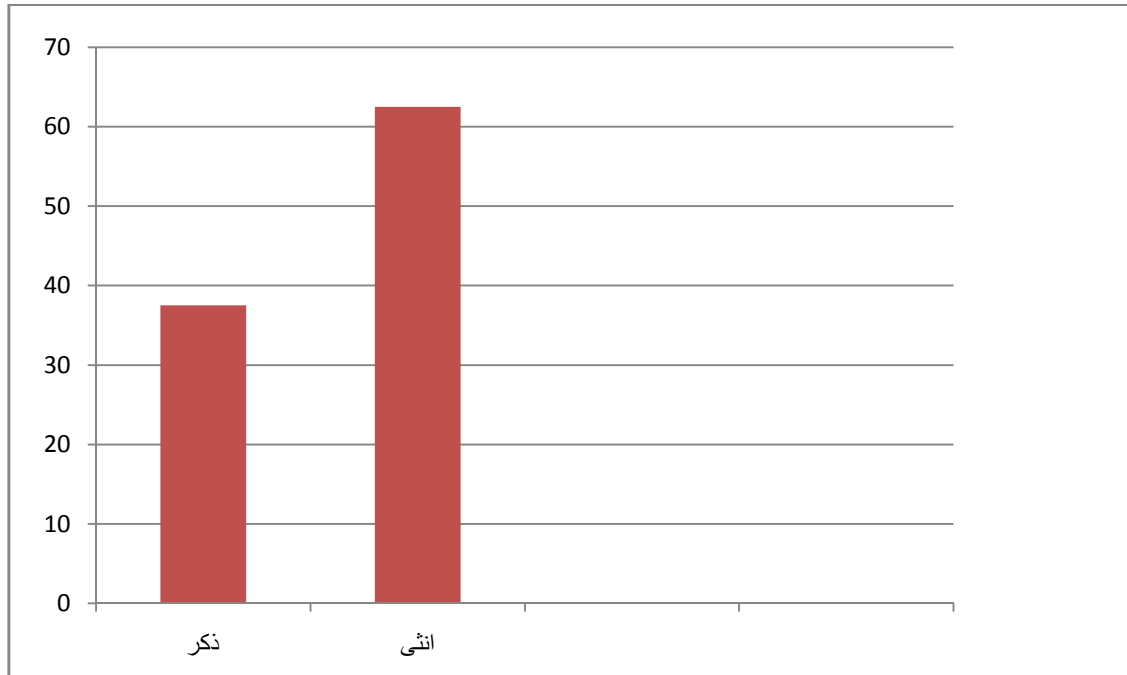
النسبة %	التكرار	الجنس
37.5	45	ذكر
62.5	75	أنثى
%100	120	المجموع

قراءة وتفسير النتائج :

نقرأ من خلال الجدول أن نسبة الطلبة الذكور تبلغ 37.5 % أي ما يعادل 45 من مجموع العينة.

وبلغت نسبة الإناث 62.5 % أي ما يعادل 75 من مجموع العينة مما يعني أن نسبة أفراد العينة يغلب عليها عنصر الإناث .

الشكل رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة بدلالة متغير الجنس



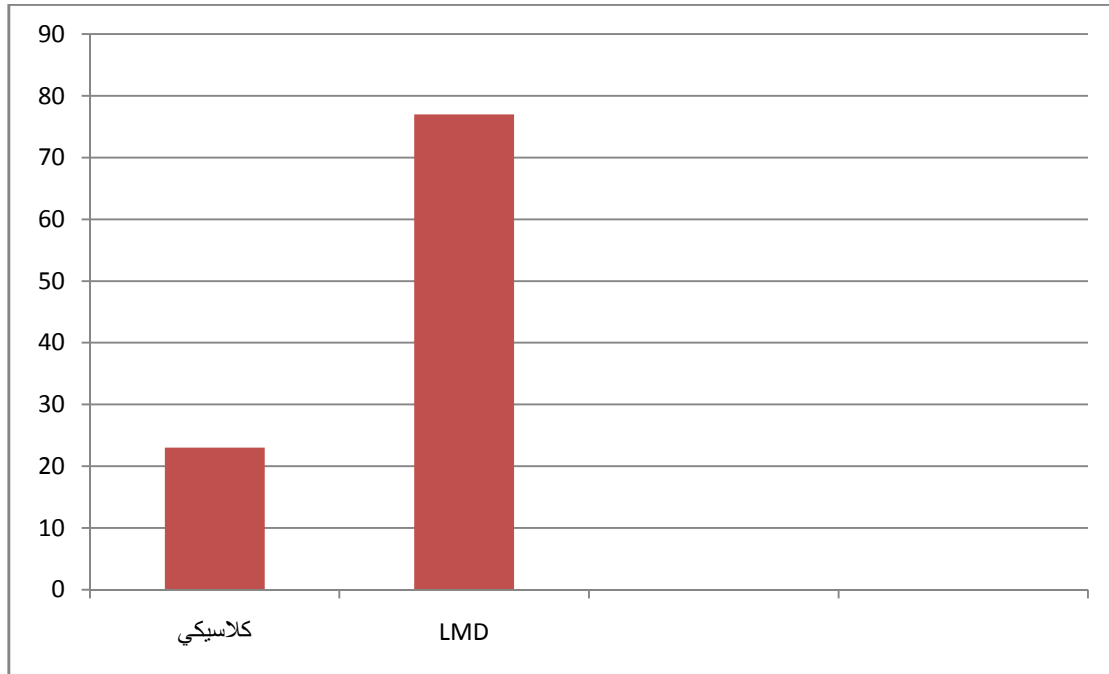
الجدول رقم (02) يبين توزيع وحدات العينة حسب النظام الجامعي

النسبة %	التكرار	النظام الجامعي
23	28	كلاسيكي
77	92	LMD
%100	120	المجموع

قراءة وتفسير النتائج :

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة طلبة نظام LMD 77% وهي الأكبر و التي تمثل 92 من مجموع 120 طالب في المقابل 28 طالب ما يعادل 23% للنظام الكلاسيكي وهذا نظرا للقرار الوزاري الجديد الرامي إلى تغيير النظام الجامعي.

الشكل رقم (02) يبين توزيع وحدات العينة حسب النظام الجامعي



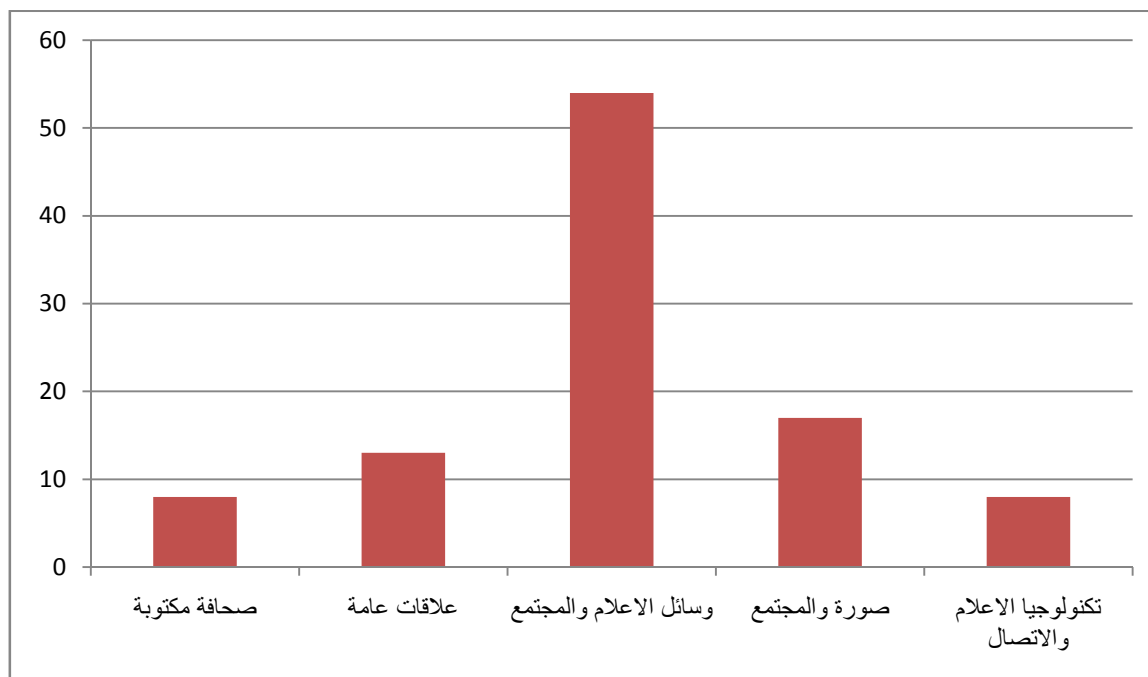
الجدول رقم (03) يبين توزيع وحدات العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة%
صحافة مكتوبة	10	08
علاقات عامة	15	13
وسائل الإعلام والمجتمع	65	54
صورة والمجتمع	20	17
تكنولوجيا الإعلام والاتصال	10	08
المجموع	120	%100

قراءة وتفسير النتائج :

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 54% هي أكبر نسبة وتمثل طلبة وسائل الإعلام والمجتمع ما يعادل 65% طالبا، فيما مثلت نسبة 08% طلبة تخصص تكنولوجيا الإعلام والاتصال وهو ما يعادل 10 طلبة ونفسرها بتوجه العام للطلبة نحو تخصص وسائل الإعلام والمجتمع.

الشكل رقم (03) يبين توزيع وحدات العينة حسب التخصص:



المحور الأول:

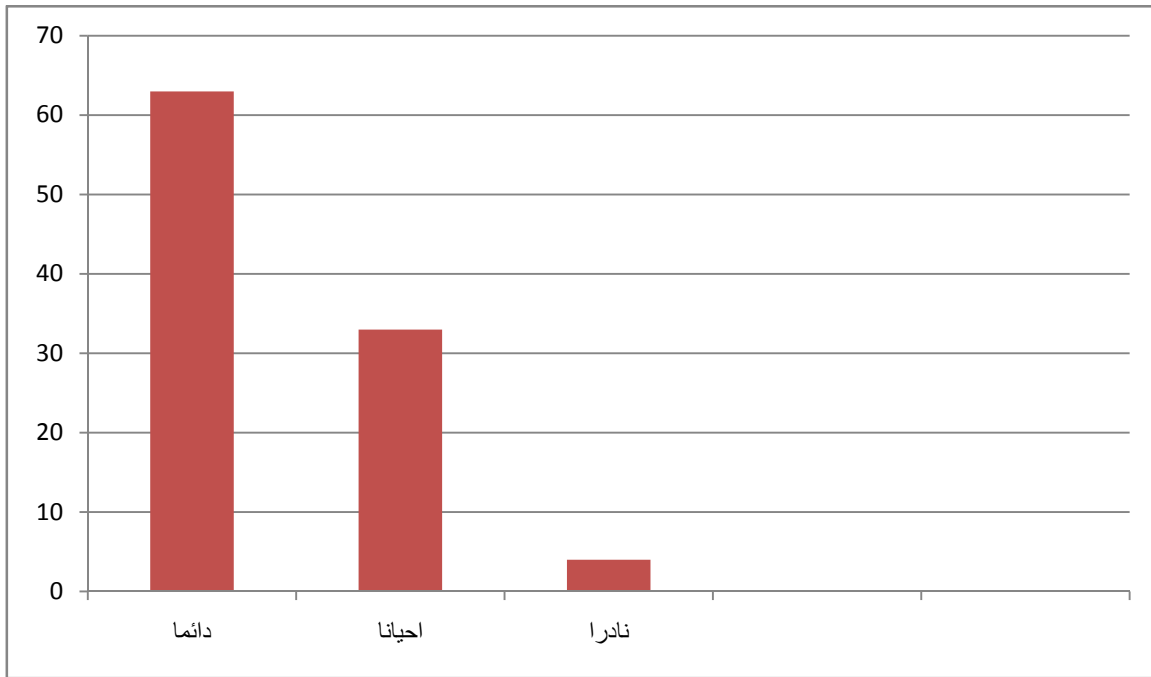
الجدول رقم (04) يبين توزيع وحدات العينة حسب مقروئية الصحف

النسبة%	التكرار	مقروئية الصحف
63	75	دائما
33	40	أحيانا
04	05	نادر
%100	120	المجموع

قراءة وتفسير النتائج :

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(04) أن المبحوثين الذين يقرؤون الصحف بصفة دائمة نسبتهم اكبر و تقدر ب 63% و عددهم 75 من المجموع الكلي للعينة وهذا يدل على أن الصحف لا زالت تحتل مكانة بين وسائل الإعلام الحديثة رغم تقليديتها. بينما سنة 33% للطلبة الذين يقرؤون الصحف في بعض الأحيان لعدم توفرها وانشغالهم بالدراسة فيما نجد نسبة 04% المقدر عددها ب05 طلبة نادرا وتقرأ الجرائد لاهتمامها ومتابعتها لوسائل إعلامية أخرى.

الشكل رقم(04) يبين توزيع وحدات العينة حسب مقروئية الصحف



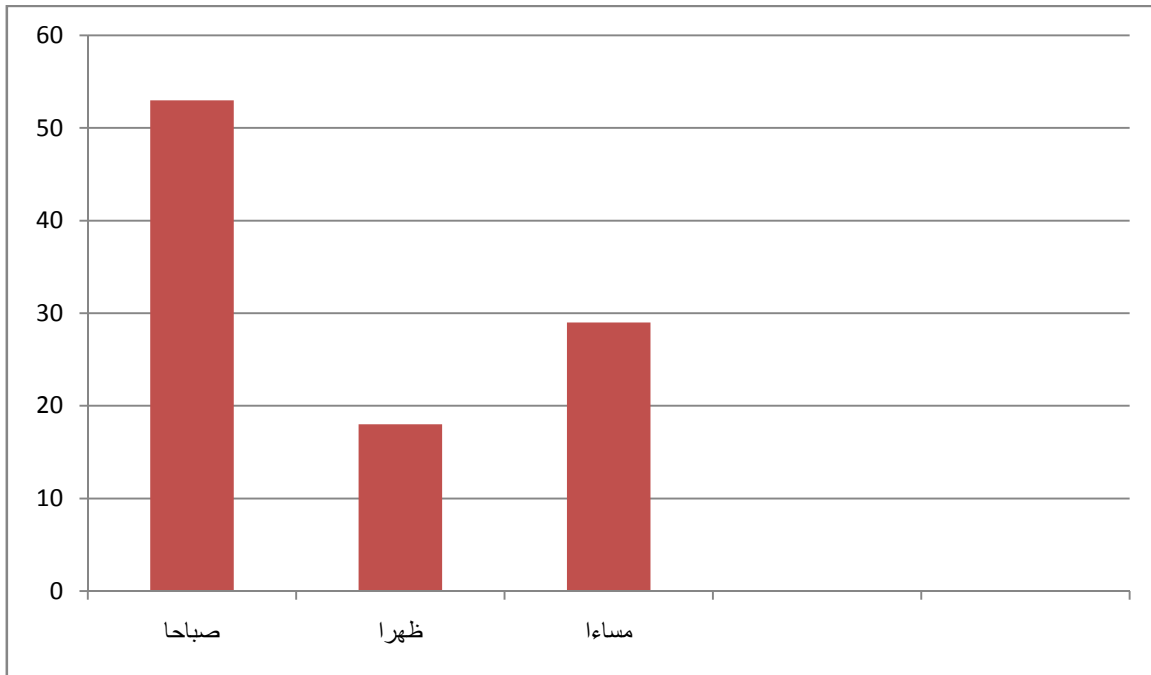
الجدول رقم (05) يبين توزيع وحدات العينة حسب الوقت المفضل لقراءة الصحف:

النسبة %	التكرار	الوقت المفضل
53	63	صباحا
18	22	ظهرا
29	35	مساء
%100	120	المجموع

قراءة وتفسير النتائج :

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الطلبة الذين يقرؤون الصحف صباحا هي الأكبر 53% ويمثل 63 طالب لتليها نسبة 29% الأخير ما يمثل 35 طالب الذين يقرؤون الصحف مساء وجاءت النسبة الأخيرة 18% لتمثل 22 طالب وهي الصغر يمكن تفسيرها بأن يقرؤونها مباشرة بعد اقتناءها صباحا وظهرا لتفرغهم من الدراسة أما مساء كانت كالعادة يطلعون على جميع الصحف قبل النوم.

الشكل رقم(05) يبين توزيع وحدات العينة حسب الوقت المفضل لقراءة الصحف.



الجدول رقم (06) يبين توزيع وحدات العينة حسب دوافع القراءة:

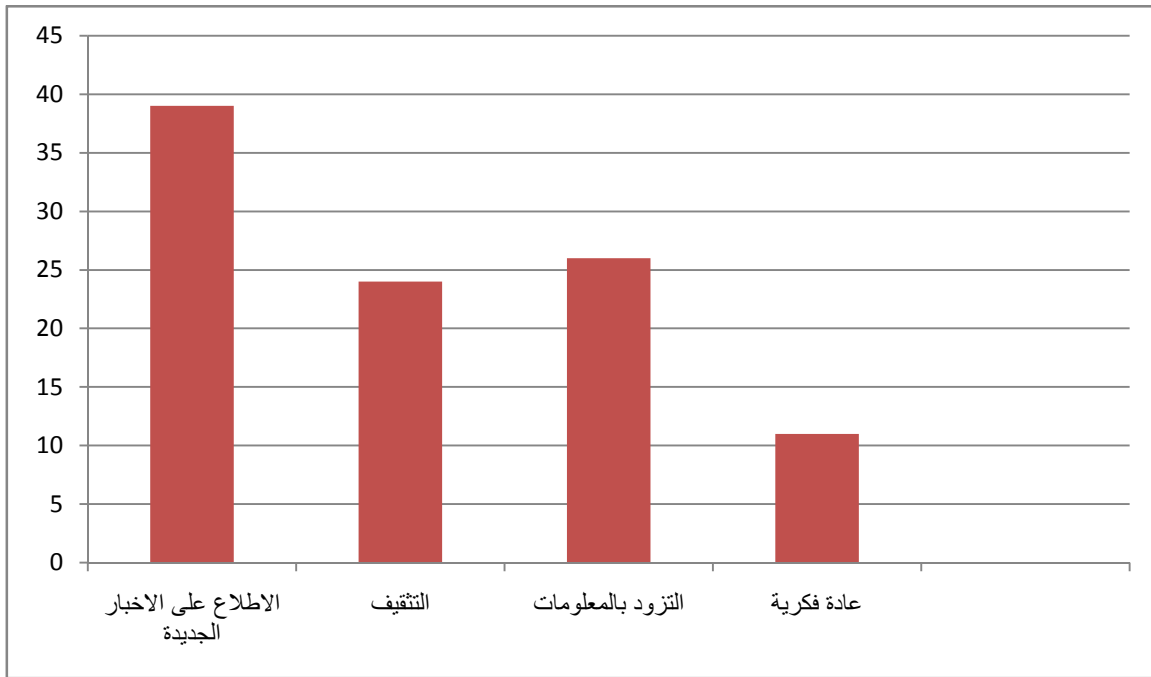
النسبة %	التكرار	دوافع القراءة
39	47	الاطلاع على الأخبار

		الجديدة
24	29	التثقيف
26	31	التزويد بالمعلومات
11	13	عادة فكرية
%100	120	المجموع

قراءة وتفسير النتائج :

يتبين لنا خلال الجدول رقم(06) أن الطلبة يميلون إلى الاطلاع على الأخبار الجديدة بنسبة 39% وهذا المعرفة الجديد في جميع ميادين الحياة ،تليها نسبة 26% تمثل الطلبة الذين يقرؤون الصحف بدافع التزويد بالمعلومات ثم نسبة 24% تمثل الذين يقرؤونها بدافع التثقيف خاصة المتابعين للصفحات أو الجرائد المتخصصة لتأتي في الأخير نسبة 11% تمثل الطلبة يقرؤون الصحف كعادة فكرية رغم توفر وسائل إعلامية حديثة ومتطورة وبالتالي فهي تبقى محافظة على مكانتها بين جميع الوسائل الإعلامية .

الشكل رقم(06) يبين توزيع وحدات العينة حسب دوافع القراءة:



المحور الثاني :

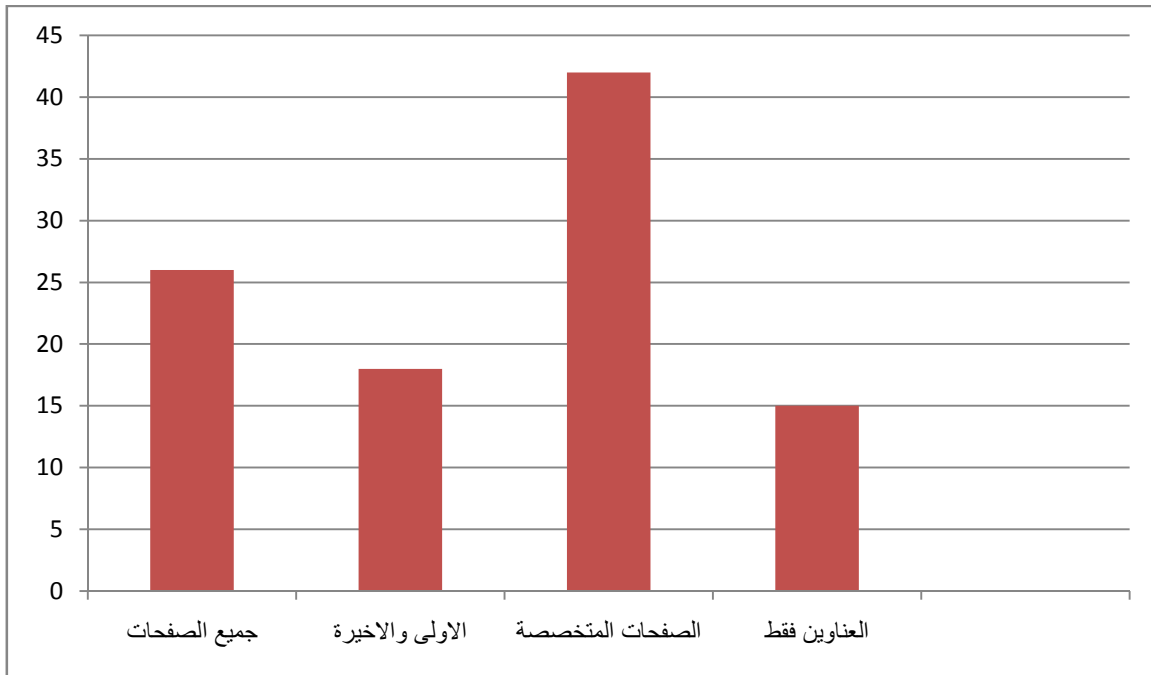
الجدول رقم (07) يبين توزيع وحدات العينة حسب الصفحات المقروءة من الجريدة:

النسبة%	التكرار	الصفحات المقروءة
26	31	جميع الصفحات
18	21	الأولى والأخيرة
42	50	الصفحات المتخصصة
15	18	العناوين فقط
%100	120	المجموع

قراءة وتفسير النتائج :

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (07) أن الصفحات المتخصصة أخذت النسبة الأكبر وهي 42% تمثل 50 طالب من 120 طالب لتمرکز اهتمامهم في مجال معين وخاصة الرياضة والمجتمع، تليها نسبة 26% تعادل 31 طالب ممن يقرؤون جميع الصفحات ونسبة 18% تعادل 21 طالب ممن يقرؤون الصفحتين الأولى والأخيرة ونسبة 15% تعادل 18 طالب ممن يقرؤون العناوين فقط نظرا لأن الشباب معروف على تسرعه و نفوره من القراءة وتفضيل ما هو مسموع ومرئي على ما هو مكتوب.

الشكل رقم (07) يبين توزيع وحدات العينة حسب الصفحات المقروءة من الجريدة:



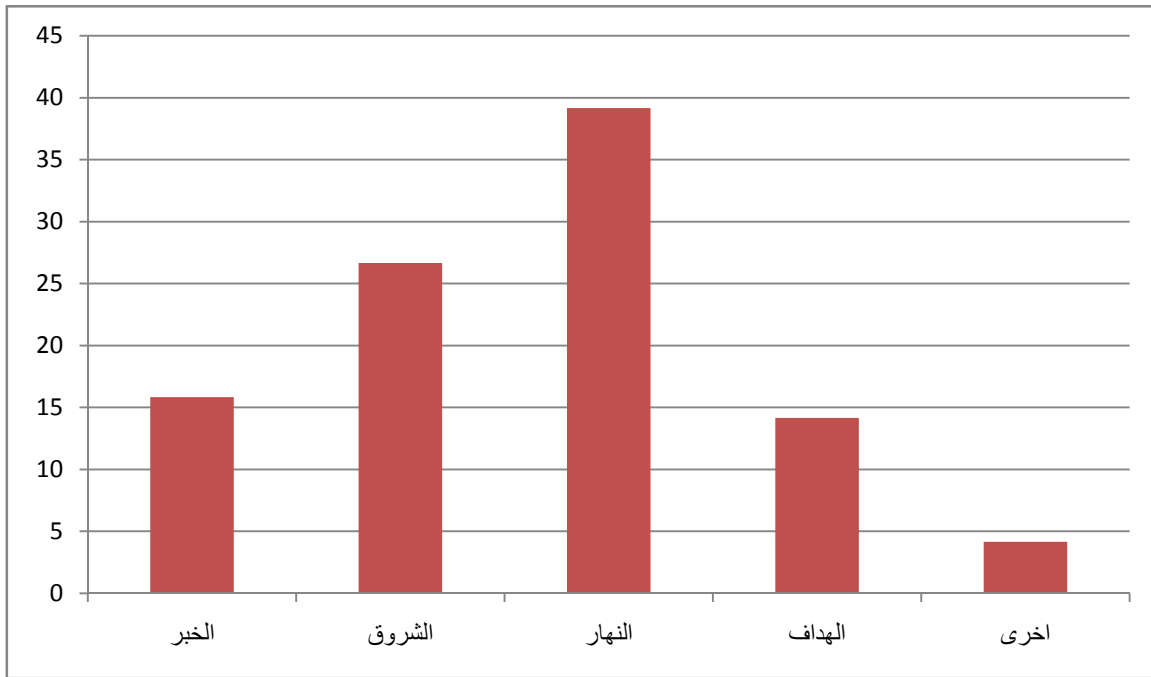
الجدول رقم(08) يبين توزيع وحدات العينة حسب الجريدة المقروءة الناطقة
بالعربية:

النسبة %	التكرار	الجريدة
15.83	19	الخبر
26.66	32	الشروق
39.16	47	النهار
14.16	17	الهداف
04.16	05	أخرى
%100	120	المجموع

قراءة وتفسير النتائج :

يتبين لنا من خلال الجدول أن جريدة النهار أخذت النسبة الأكبر 39.16% ما يمثل 47 طالب من مجموع العينة وهذت لما هو متعارف ونظرا لشعبيتها خاصة بعد فتح القناة التلفزيونية وجد بها للكثير من القراء، وتليها جريدة الشروق نسبة 26.16% ما يعادل 32 طالب ثم جريدة الخبر ب 15.83% ما يعادل 19 طالب لتأتي في الأخير نسبة 04.16% ما يعادل 5 طلبة ممن يقرؤون صحف أخرى تمثلت في جريدة الشعب، صوت الغرب، الجمهورية، الجميلة.

الشكل رقم (08) يبين توزيع وحدات العينة حسب الجريدة المقروءة:



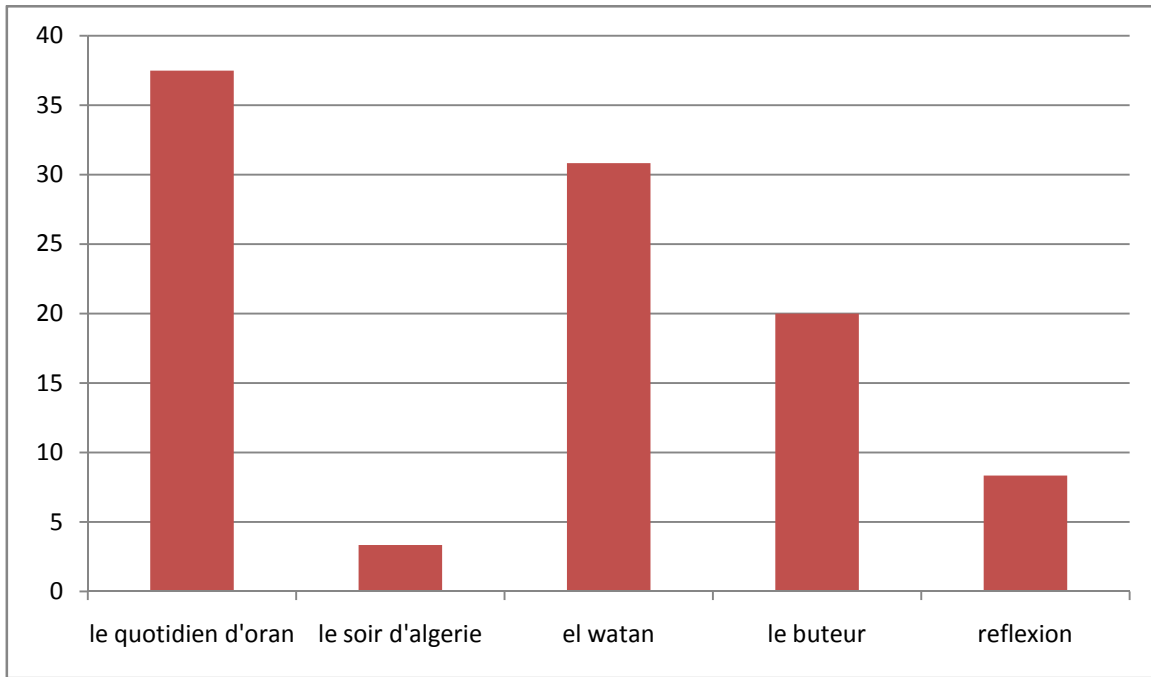
الجدول رقم(09) يبين توزيع وحدات العينة حسب الجريدة المفرنسة المقروءة:

النسبة%	التكرار	الجريدة المقروءة
37.50	45	Quotidien d'Oran
3.33	04	Le soir d'Algérie
30.83	37	El watan
20	24	Le buteur
08.33	10	Réflexion
%100	120	المجموع

قراءة وتفسير النتائج :

يتبين لنا خلال الجدول أن النسبة الأكبر 37.50% مثلت 45 طالب ممن يقرؤون جريدة le quotidien d'Oran وهي معروفة بمقروئيتها الكبيرة وشعبيتها وطنيا تليها جريدة El watan ب30.83% ثم جريدة le buteur ب20% وهي التي تهتم بالرياضة ثم جريدة réflexion ب8.33% وهي الجريدة المحلية التي تهتم بأخبار ولاية مستغانم كون عينة البحث ليست جميعا من نفس الولاية لتأتي في الأخير جريدة le soir d'Algérie .

الشكل رقم(09) يبين توزيع وحدات العينة حسب الجريدة المفروسة المقروءة:



المحور الثالث :

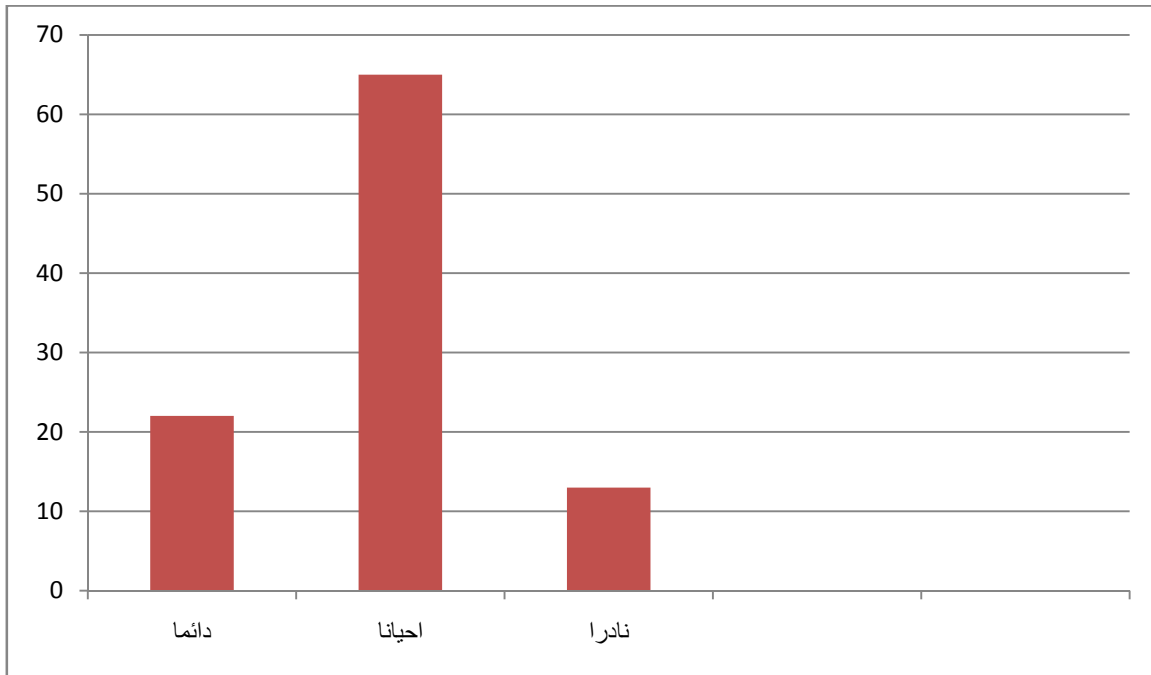
الجدول رقم (10) يبين توزيع وحدات العينة حسب استعمال اللغة الفرنسية في الكلام اليومي :

النسبة%	التكرار	استعمال اللغة الفرنسية
22	26	دائماً
65	78	أحيانا
13	16	نادرا
%100	120	المجموع

قراءة وتفسير النتائج :

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(10) أن معظم الطلبة من مجموع العينة بنسبة 65% يستعملون اللغة الفرنسية أحيانا في كلامهم اليومي كون المجتمع كله مزدوج اللغة بينما نسبة 24% من الطلبة ممن يستعملون اللغة الفرنسية في كلامهم اليومي بصفة دائمة باعتبار الطلبة هم نخبة المجتمع ويتقنون على الأقل لغتين فيما أن نسبة 13% من العينة نادرا يستعملون اللغة الفرنسية في كلامهم .

الشكل رقم(10) يبين توزيع وحدات العينة حسب استعمال اللغة الفرنسية في كلامهم اليومي :



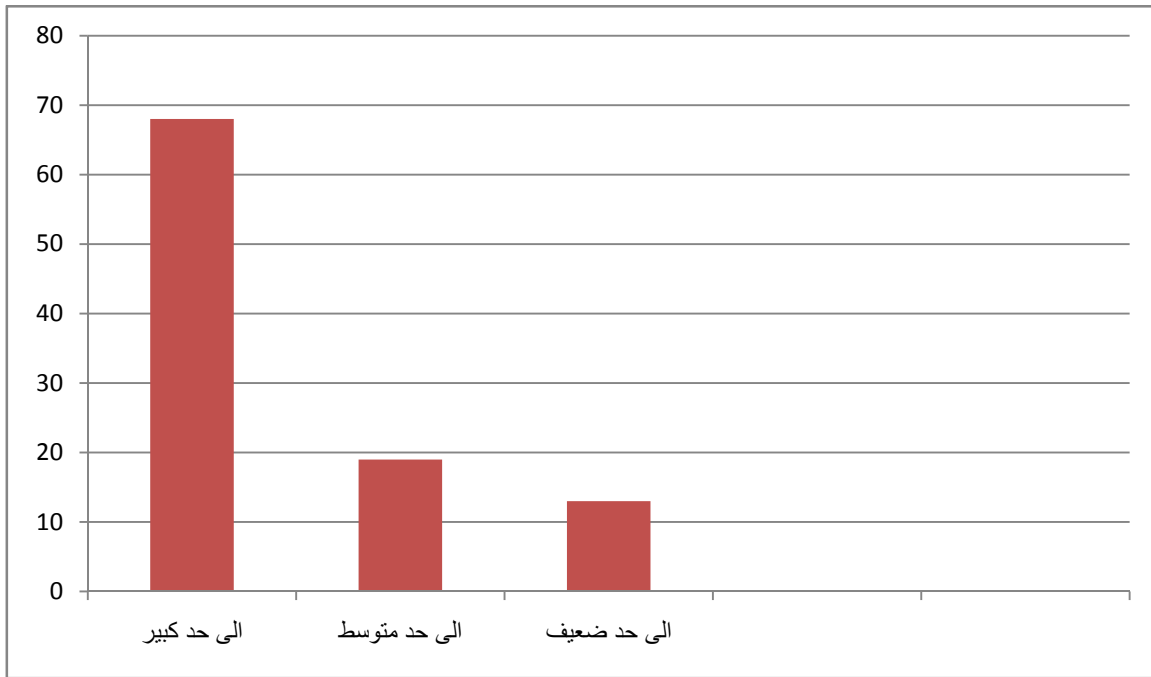
الجدول رقم (11) يبين توزيع وحدات العينة حسب دور الصحف الفرنسية في تحسين المستوى اللغوي:

النسبة %	التكرار	تحسن المستوى اللغوي
68	82	إلى حد كبير
19	23	إلى حد متوسط
13	15	إلى حد ضعيف
%100	120	المجموع

قراءة وتفسير النتائج :

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (11): أن الصحف قد حسنت المستوى اللغوي إلى حد كبير لدى 82 طالب من مجموع 120 ما يمثل 68% كون معظم الصحف تستخدم لغة فرنسية جيدة وبسيطة ومفهومة فيما أفادت إلى حد متوسط في تحسين المستوى اللغوي ما نسبة 19% والى حد ضعيف ما نسبة 13% ما يعادل 15 طالب من مجموع العينة كونهم يتقنون اللغة الفرنسية أصيلا وأنهم غير مهتمين لقراءة الصحف الفرنسية بشكل مستمر.

الشكل رقم (11) يبين توزيع وحدات العينة حسب دور الصحف الفرنسية في تحسين المستوى اللغوي :



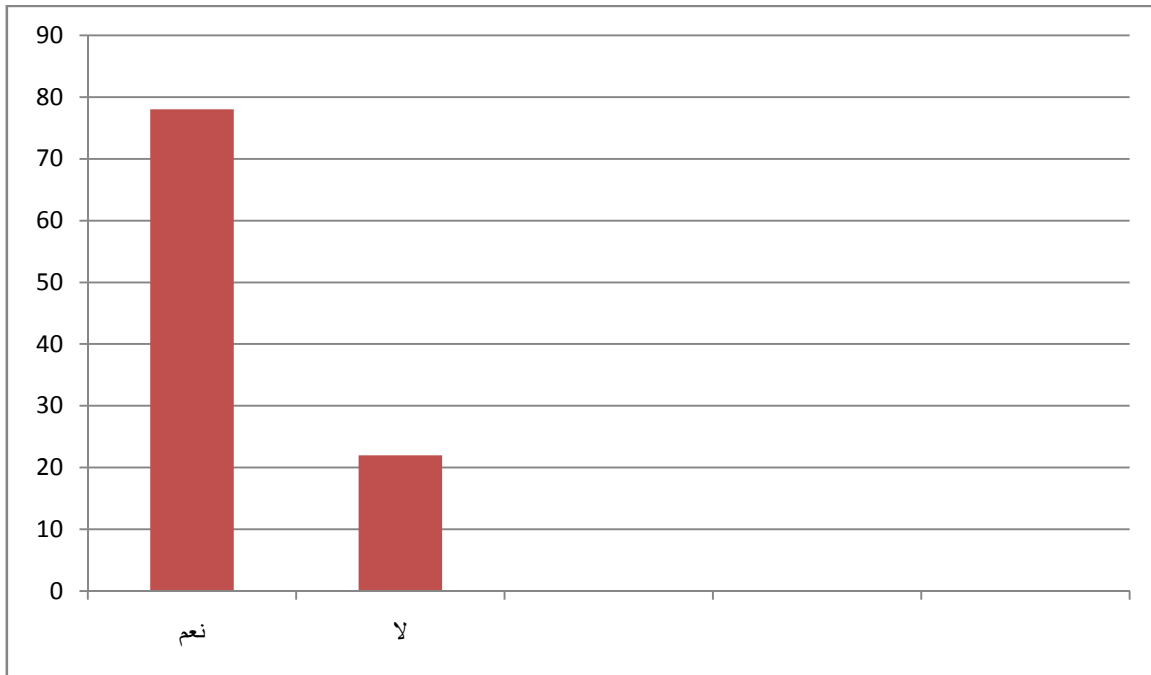
الجدول رقم (12) يبين توزيع وحدات العينة حسب تدعيم الصحف المفرنسة للثقافة.

النسبة%	التكرار	تدعيم الثقافة
78	94	نعم
22	26	لا
%100	120	المجموع

قراءة وتفسير النتائج :

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(12) : إن الصحف الناطقة بالفرنسية تدعم ثقافة نسبة كبيرة من العينة قدرت ب 78% فيما مثلت النسبة المتبقية 22% من الطلبة الذين قالوا أن الصحف الناطقة باللغة الفرنسية لم تساهم في تدعيم ثقافتهم نظرا لعدم اهتمامهم بقراءتها .

الشكل رقم (12) يبين توزيع وحدات العينة حسب تدعيم الصحف الناطقة بالفرنسية للثقافة :



الجدول رقم (13) يبين توزيع وحدات العينة حسب نظرتهم لتوجه الصحف المفروسة.

النسبة %	التكرار	توجه الصحف
5	06	تدعم ثقافة العروبة والإسلام
15	18	تهاجم ضمناً العروبة والإسلام
49	59	تدعم الثقافة الفرانكفونية
31	37	تدعو إلى الازدواجية اللغوية
%100	120	المجموع

قراءة وتفسير النتائج :

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(13) : أن الصحف المفرنسة تدعم الثقافة الفرانكفونية بصفة كبيرة حسب 59 طالب بنسبة 49% بينما يرى 18 طالب ما نسبته 15% أن الصحف المفرنسة تهاجم ضمناً العروبة والإسلام ،فيما يرى 37 طالب ما نسبته 31% أن الصحف المفرنسة تدعو إلى الازدواجية اللغوية كون العربية هي اللغة الأم والفرنسية هي اللغة الثانية واستعمالها يكون بالتساوي فيما يرى 6 طلبة المفرنسة تدعم ثقافة العروبة والإسلام وهي خاصة الصحف التي لها نسخ بالعربية مثل الوطن.

الشكل(13) :يبين توزيع وحدات العينة حسب نظرتهم التوجه الصحف المفرنسة:



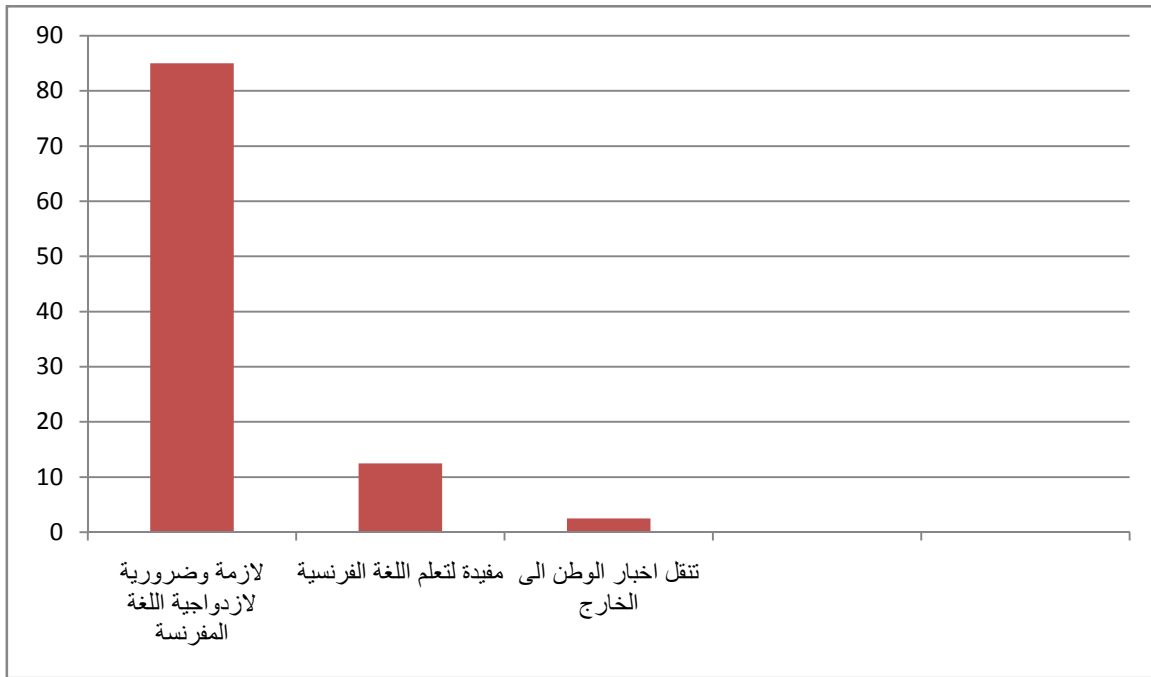
الجدول رقم (14) يبين توزيع وحدات العينة حسب تقييمهم للصحف المفرنسة:

التقييم	التكرار	النسبة %
لازمة لازدواجية لغة المجتمع	102	85
مفيدة لتعلم اللغة الفرنسية	15	12.5
تنقل أخبار الوطن إلى الخارج	03	02.5
المجموع	120	%100

قراءة وتفسير النتائج :

يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم الإجابات عن تقييم الطلبة للصحف الفرنسية كانت تصب في انها لازمة وضرورية في مجتمعنا كونه مزدوج اللغة باعتبار اللغة العربية هي اللغة الأم و اللغة الفرنسية هي اللغة الثانية وقد اخذ هذا التقييم النسبة الأكبر قدرت ب 85% مثلت 102 طالب ومن بين الإجابات مع المبحوث رقم 47 حيث قال "الصحف الفرنسية في المستوى حيث تدعم الثقافة وتعدد اللغات" ، و المبحوث رقم 113 "لازمة لأن هناك من يتكلم و يقرأ بالفرنسية أو العربية" بينما جاءت النسبة 12,5% لتمثل 15 طالب حيث أكدوا أن الصحف الفرنسية لازمة لتعلم اللغة الفرنسية كونها اللغة الثانية حيث أكد المبحوث رقم 17 "إن للصحف الفرنسية لغة واضحة وبسيطة و تعرفنا على كتابة الكلمات والأساليب" لتأتي في الأخير النسبة 2.5% لتمثل 3 طلبة ممنقالوا إنها تنقل أخبار الوطن إلى الجالية بالخارج و منهم المبحوث رقم 63 "أنها جيدة لتتنقل الأخبار إلى الجالية بالخارج" والمبحوث رقم 107 حيث قال "الصحف الفرنسية تدافع عن الوطن وتنقل الأخبار بلغة العدو"

الشكل رقم(14) :يبين توزيع وحدات العينة حسب تقييمهم للصحف المفرنسة.



استنتاج عام:

نتوصل من خلال الدراسة وقراءة الجداول والنسب أن الصحف الناطقة باللغة الفرنسية ضرورية لان المجتمع الجزائري متعدد اللغات ويجب البحث عن الطريقة أو اللغة لإيصال الحقيقة له والتواصل معه.

بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه في تعليم اللغة الفرنسية وبذلك نستنتج في الأخير أن لهذه الصحف مقروئية كبيرة في مجتمعنا بالإضافة إلى الدور الذي تقوم به.

قائمة المصادر و المراجع

القران الكريم

القواميس و المعاجم

مجموعة من الاساتذة : المعجم الفلسفي المختصر، توفيق سلوم، موسكو، دار التقدم، 1998

قائمة الكتب

ابراهيم عبد الله المسلمي: نشأة وسائل الاعلام وتطورها، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، ط2
القاهرة، 2005

ابراهيم مصطفى ابراهيم: فلسفة اللغة نشأتها و تطورها و ابرز أعلامها، دار المعرفة الجامعية،
مصر، 2009

احمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية،
الجزائر، 2003

رولان كروول: الصحافة المكتوبة و السمعية و البصرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،
1984

زهير احدادن : مدخل لعلوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1993
سامي الشريف، ايمن منصور ندا: اللغة الاعلامية المفاهيم الاسس التطبيقات، مركز جامعة،
القاهرة للتعلم المفتوح، القاهرة، 2004

شدوان علي شبيبة: مذكرة في تاريخ وسائل الاعلام، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2005
شرف عبد العزيز: اللغة الاعلامية، دار الجيل، بيروت، ط1، 1991

طلعت همام : مائة سؤال عن الصحافة المكتوبة، دار الفرقان للنشر، عمان، 1988

عبد المنعم سري الدين: تطور وسائل الاتصال و المراجعة الاعلامية القادمة، الدار الجامعية،
الإسكندرية، 1997

عزي عبد الرحمان : اللغة و الإتصال، ديوان المطبوعات أالجامعية الجزائر، 2009

عواطف عبد الرحمان: دراسات في الصحافة العربية المعاصرة، دار الفرابي، بيروت 1989

فاروق ابو زيد : مدخل الى علم الصحافة ،عالم الكتب، القاهرة ،ط4 2007

فضيل دليو : تاريخ وسائل الاتصال ،دار الهدى ،الجزائر، 2009

محمد حمدان : الموسوعة الصحفية العربية ،ج4 ،نشر المنظمة العربية للثقافة و التربية و العلوم ، تونس ، ط1 ، 2005

محمود خليل : في التحرير الصحفي ،دار العربي للنشر و التوزيع ،د.ب ط1 ،1997

مصطفى محمد الحسناوي : واقع لغة الاعلام المعاصر، دار اسامة عمان ،الأردن، ط1، 2011

موريس انجريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،تر بوزيد صحراوي و آخرون دار القصبه للنشر ،الجزائر ،2000

نور باهي: اكاديمية المراسل أُلصحي، دار الهدى ،الجزائر، 2006

الصحف و المجلات:

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية :2012/01/15 العدد رقم 02

الرسائل و المذكرات:

ابراهيم محمود خليل :انقرائية الخبر الصحفي اللغوي بالتطبيق على الخبر الصحفي في جرائد الأهرام الأخبار و الجمهورية خلال عام 1987 رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القاهرة كلية الإعلام 1989.

الموقع الإلكتروني :

23-bernard lasizer,ahmed silem :dictionnaire encyclopidique des sciences de l'information et de la communication ,paris,editions marketing 1997,p162

خاتمة

كل ما يمكن قوله في نهاية هذه الدراسة أن الصحافة لها مكانة في المجتمع وتلعب دورا هاما في صنع مصيره عن طريق تشكيل الرأي العام الموحد.

وتبقى الصحافة المكتوبة في الجزائر محافظة على مكانتها رغم معرفتنا بالوسائل الإعلامية و الاتصالية الحديثة على غرار مواقع التواصل الاجتماعي.

أما عن اللغة الصحفية فلها مميزاتا وخصائصها وشروطها ومنها البساطة و الوضوح وهي لغة تتوسط اللغة العربية الفصحى واللغة العامية.

وفيما يخص موضوع البحث والذي يتمحور حول مقروئية الصحف المفرنسة في الجزائر فقد توصلنا في الأخير إلى نسبة لا بأس بها سواء عند المفرنسين أو المعريين وهي تستخدم أي الصحف المفرنسة لعدة أغراض منها ما هو معروف عن دور الصحافة عامة وهو الإعلام والإخبار بالإضافة إلى تعلم اللغة الفرنسية.